

بمدينة العيون : غينيا بيساو ومالوي تجددان دعمهما الثابت للوحدة الترابية للمغرب وبمبادرة جلالة الملك لتسهيل ولوج دول الساحل إلى المحيط الأطلسي



ناصر بوريطة رفقة وزير خارجية غينيا بيساو



من أشغال اللجنة المختلطة للتعاون بين المغرب ومالوي

المجالات ذات الاهتمام المشترك، وإعطاء زخم جديد لدينامية التعاون الاقتصادي الثنائي من خلال تنفيذ المشاريع الاستراتيجية والفرص المشتركة.

و خلال ندوة صحفية عقب مباحثات أجرتها مع ناصر بوريطة، أكدت وزيرة الشؤون الخارجية والتعاون الدولي بجمهورية مالوي، نانسي تيمبو، مجدداً، على دعم بلادها للوحدة الترابية للمغرب، وسيادة المملكة على مجموع ترابها، بما في ذلك منطقة الصحراء.

وأبرزت السيدة تيمبو أن بلادها تجد تأكيد دعمها الكامل لمبادرة المخطط المغربي للحكم الذاتي، التي قدمتها المملكة المغربية، كحل وحيد ذي مصداقية وجددي وواقعي، وتشيد بجهود الأمم المتحدة كإطار حصري للتوصل إلى حل واقعي وعملي ومستدام لنزاع الصحراء. كما أشادت نانسي تيمبو بمبادرة جلالة الملك محمد السادس الرامية إلى تسهيل ولوج دول الساحل إلى المحيط الأطلسي.

ووصفت السيدة تيمبو هذه المبادرة بالمتبصرة، وبكونها فرصة لتقوية التعاون بين البلدان الإفريقية. كما أكدت رئيسة الدبلوماسية المالوية، بهذه المناسبة، أن هذه المبادرة ستسهم في التنمية السوسيو-اقتصادية للمنطقة، وستضمن الاستقرار والازدهار في إفريقيا.

المقيمين بالخارج، ناصر بوريطة، ونظيرته من جمهورية مالوي نانسي تيمبو. وشكلت هذه الدورة فرصة لبحث آفاق جديدة لتوطيد علاقات التعاون بين المغرب ومالوي، وإقامة شراكات مثمرة في العديد من المجالات، طبقاً لتوجيهات قائدي البلدين، جلالة الملك محمد السادس والرئيس لازاروس شاكويرا.

وأشاد ناصر بوريطة، ونانسي تيمبو، بالتعاون المثمر بين البلدين في كافة المجالات ذات الاهتمام المشترك.

وجاء في بيان مشترك صدر في ختام أشغال هذه الدورة أن الوزيرين اتفقا على الحفاظ على الدينامية الحالية، وجددا التأكيد على التزامهما ببحث سبل جديدة للتعاون في المجالات ذات الأولوية في المستقبل.

وحسب البيان المشترك، تلتزم المملكة بتنظيم أسبوع للترويج الاقتصادي بالمغرب سنة 2024، من أجل تشجيع المبادلات وبحث إمكانية تحديد فرص التعاون في المجالات ذات الاهتمام المشترك، بالإضافة إلى إرسال بعثة اقتصادية مغربية إلى جمهورية مالوي سنة 2025، لاستكشاف وتحديد فرص الاستثمار للفاعلين الاقتصاديين المغاربة.

كما يلتزم المغرب بتنظيم منتدى اقتصادي سنة 2026 بجمهورية مالوي من أجل تعزيز العلاقات الاقتصادية والتجارية بين البلدين في

لخصوية عامة الداخلة في أكتوبر 2020، جدد بيريرا التأكيد على أن دعم بلاده يندرج في إطار دينامية الاعتراف الدولي بالوحدة الترابية للمملكة المغربية، وهو ما يعتبر دليلاً ملموساً على قوة الشراكة الاستراتيجية التي تربط بين البلدين الشقيقين على أعلى مستوى.

وأكد وزير خارجية غينيا بيساو الدور الذي تضطلع به الأقاليم الجنوبية للمغرب كقطب إفريقي مهم، داعياً إلى جعل تجربة هذه الأقاليم لبنة لوضع سياسة للتنمية في كافة ربوع إفريقيا.

كما أشاد كارلوس بينتو بيريرا، بالمبادرة المستنيرة لجلالة الملك محمد السادس، في إطار مسار الدول الإفريقية الأطلسية، الرامية إلى جعل الفضاء الأطلسي الإفريقي إطاراً جيو استراتيجياً للتعاون والتشاور العملي.

ونوه رئيس دبلوماسية غينيا بيساو في بيان مشترك، بالفرصة التي تتبناها المبادرة الملكية لمنطقة الساحل، والتي تهدف إلى تعزيز الاندماج الإقليمي، من خلال تسهيل ولوج دول الساحل إلى المحيط الأطلسي عبر ربطها بشبكات النقل والاتصالات بمحيطها الإقليمي. كما انعقدت بالعيون، أشغال الدورة الأولى للجنة المختلطة للتعاون بين المغرب ومالوي، تحت الرئاسة المشتركة لوزير الشؤون الخارجية والتعاون الإفريقي والمغربية

الصحة الحيوانية، ومذكرة تفاهم في مجال القضاء، والتعاون التجاري، والتدبير المتكامل للموارد المائية، وإعداد التراب والتعمير والإسكان وسياسة المدينة.

كما جرى توقيع مذكرة تفاهم للتعاون في مجال الإعلام والاتصال، وأنشطة الشباب والمرأة، والرياضة وتكوين الأطر، والتكوين المهني.

ووقع الوزيران، أيضاً، اتفاقاً لإطاراً للتعاون يتعلق بالمنح الجامعية والتدريب وتقسيم الخبرات، واتفاقية توأمة في مجال تكوين مهنيي الصحة، وبرنامجا تنفيذياً في مجال الصناعة التقليدية والاقتصاد الاجتماعي والتضامني للفترة 2024-2026.

وخلال ندوة صحفية عقب مباحثات أجراها مع ناصر بوريطة،

جدد وزير الشؤون الخارجية والتعاون الدولي والجاليت بغيانيا بيساو، كارلوس بينتو بيريرا، تأكيد موقف بلاده الثابت لصالح الوحدة الترابية وسيادة المغرب على مجموع أراضيه، بما في ذلك منطقة الصحراء.

وحدد رئيس دبلوماسية غينيا بيساو، التأكيد على دعم بلاده للمبادرة المغربية للحكم الذاتي، التي يعتبرها الحل الأوضح ذي المصداقية والواقعي لهذا النزاع الإقليمي. وبعد أن ذكر بافتتاح جمهورية غينيا بيساو

الاتحاد الاشتراكي وكالات

شهدت مدينة العيون، أول أمس الثلاثاء، حدثين هامين، يتجلبان في انعقاد أشغال الدورة الثالثة للجنة المختلطة للتعاون بين المغرب وغينيا بيساو، والدورة الأولى للجنة المختلطة للتعاون بين المغرب ومالوي.

وشكل اللقاءان فرصة لتأكيد كل من غينيا بيساو ومالوي دعمهما الثابت للوحدة الترابية للمغرب ولسيادته على صحراء، كما أشادوا بمبادرة جلالة الملك لتسهيل ولوج دول الساحل إلى المحيط الأطلسي.

وفي التفاصيل، وتحت الرئاسة المشتركة لوزير الشؤون الخارجية والتعاون الإفريقي والمغربية المقيمين بالخارج، ناصر بوريطة، ووزير الشؤون الخارجية والتعاون الدولي والمجتمعات بجمهورية غينيا بيساو، كارلوس بينتو باريرا، انعقدت بمدينة العيون أشغال الدورة الثالثة للجنة المختلطة للتعاون بين المغرب وغينيا بيساو، وذلك انطلاقاً من رغبة البلدين في تعزيز علاقات التعاون بينهما.

وبهذه المناسبة، وقع ناصر بوريطة، وكارلوس بينتو بيريرا، على عدة اتفاقات ومذكرات تفاهم، حول الجمارك، النقل الطرقي للمسافرين والبضائع، التعاون في مجال حماية

بسبب ارتفاع الأسعار

90,2 في المائة من الأسر المغربية لم تعد قادرة على الادخار



أظهرت نتائج البحث الدائم حول الظرفية لدى الأسر، المنجز من طرف المندوبية السامية للتخطيط، برسم الفصل الثاني من سنة 2024، أن 90,2 في المائة من الأسر صرحت بعدم قدرتها على الادخار خلال الأشهر الـ 12 المقبلة، مقابل 9,8 في المائة فقط صرحت بعكس ذلك. وأشارت المندوبية، في مذكرة إخبارية حول نتائج البحث، أن رصيد هذا المؤشر استقر في مستوى سلبي بلغ ناقص 80,4 نقطة مقابل ناقص 81,5 نقطة خلال الفصل السابق وناقص 79,4 نقطة خلال الفصل نفسه من السنة المنصرمة. وخلال الفصل الثاني من سنة 2024، صرحت 96,4 في المائة من الأسر بأن أسعار المواد الغذائية شهدت ارتفاعاً خلال الـ 12 شهراً الأخيرة، في حين رأت 0,4 في المائة فقط عكس ذلك. وبذلك، استقر رصيد هذه الآراء في مستوى سلبي بلغ ناقص 96 نقطة عوض ناقص 96,5 نقطة خلال الفصل السابق، وناقص 98 نقطة خلال الفصل نفسه من السنة السابقة.

مؤسسة الحسن الثاني للمغاربة المقيمين بالخارج تلقت

أزيد من 12 ألف شكاية ما بين 2019 و2023



الواردة على المؤسسة وتصنيفها الموضوعي والجغرافي والسلطات المعنية، وكذا عرض الصعوبات التي تواجه المؤسسة بشأن تدبير الشكايات والتظلمات.

من جانبه، أبرز الكاتب العام لمؤسسة الحسن الثاني للمغاربة المقيمين بالخارج، عبد الرحمان الزاهي، أن المؤسسة حرصت على تحديث أجهزتها وتحسين منهجية عملها، جاعلة في طليعة مهامها المساهمة في التسوية السريعة للمنازعات الإدارية والقضائية التي تهم مغاربة العالم.

وبخصوص قضايا الجالية المغربية المعروضة على المؤسسة، أوضح المسؤول ذاته أنها تتميز بالتنوع، وتشمل المنازعات المعروضة على القضاء، بما في ذلك قضايا الأحوال الشخصية (النفقة، الإرث، الطلاق، تصف الزوج، الإهمال، الحالة المدنية، وغيرها)، والقضايا المدنية والجنائية والاجتماعية (المعاش، الضمان الاجتماعي، الطرد، أداء الأجر، وغيرها)، والمسטרية (حفظ الشكاية، والنظم من الحكم، وغيرها)، فضلاً عن المشاكل الجمركية والضريبية، والنظلمات من الأجهزة الإدارية والقضائية.

أكد مدير بنية المساعدة القانونية التابعة لمؤسسة الحسن الثاني للمغاربة المقيمين بالخارج، زكرياء عمري، الثلاثاء بالرباط، أن عدد الشكايات الواردة على المؤسسة بلغ ما مجموعه 12 ألفاً و57 شكاية في المدة ما بين 2019 و2023.

وأوضح عمري، في عرض قدمه خلال لقاء تواصلي حول موضوع «تدبير شكايات مغاربة العالم.. الحصيلة والإكراهات»، أن هذه الشكايات تتوزع، حسب طبيعتها، بين إدارية (3 آلاف و388 شكاية) ومسטרية (3 آلاف و397) وجنائية (285) وعقارية (ألف و42)، إضافة إلى الشكايات المدنية والشخصية.

وأشار، في هذا الصدد، إلى أن الأنشطة التي تقوم بها بنية المساعدة القانونية تتمثل في توفير المواكبة القانونية للمغاربة المقيمين بالخارج، سواء في ما يخص التدخل لدى الجهات القضائية والإدارية المختصة أو تقديم خدمات الاستشارة القانونية والتوجيه كوسيلة وقائية.

كما تهم أنشطتها، يضيف المسؤول ذاته، تقديم معطيات إحصائية حول طبيعة الشكايات والتظلمات

الفريق الاشتراكي- المعارضة الاتحادية بمجلس المستشارين يسائل الحكومة

المستشار أبو بكر أعبيد يطالب بتوضيح حول مستجدات التتقيب عن الغاز بالبلاد

المستشار إسماعيل العالوي يدعو إلى عرض الحصيلة المرحلية لمخطط المغرب المعدني 2021-2030



مواقع التعدين ويساهم في ارتفاع تكاليف الإنتاج. كما سجل المستثمر الاشتراكي أن "ضعف استقطاب اليد العاملة والأطر المحلية وعدم منحها تكويناً عالياً يجعلها قادرة على الإنتاج، وعندما تحدث عن التكوين والحديث هنا عن التكوينات الجامعية، إذ على المنطقة أن تحظى بمعاهد متخصصة في هذا المجال، بما يضمن العدالة المجالية على مستوى قطاع التعدين في كل المجالات. بالإضافة إلى الحاجة إلى تحقيق توازن بين الاستغلال المعدني والحفاظ على البيئة والتنمية المستدامة للمناطق المحيطة بالمناجم". وأشار المستشار العالوي إلى أهمية جهة درعة تافيلالت في هذا القطاع لتحقيق استفادة أكبر من المخطط المغربي المعدني في جهة درعة تافيلالت، فلا بد من تحسين وتوسيع الطرق لربط مواقع التعدين بالمراكز الاقتصادية الرئيسية، وتعزيز إمدادات الطاقة لضمان استمرارية عمليات التعدين بكفاءة، وإطلاق برامج تدريبية وفتح معاهد عليا في مجال المعادن ضمن مسار عقد شراكات مع الجامعات والمعاهد التقنية الكبرى ببلادنا وتطوير البحث العلمي في هذا القطاع.

ونظرا لكون تطوير القطاع يرتبط بشكل أساسي بمنظومة الاستثمار، فبدأت دعا المستشار الاشتراكي إلى تنظيم مندوبات ومؤتمرات تجمع بين المستثمرين والقطاعات الحكومية والجماعات المحلية لمناقشة سبل التعاون وتطوير القطاع فضلا عن تقديم حوافز مالية للمقاولات المغربية وحوافز ضريبية لجذب الاستثمارات الأجنبية مع تبسيط الإجراءات البيروقراطية للحصول على التراخيص والتصاريح اللازمة.

ومن جهة أخرى، ذكر المستشار بكر "نحن ندرك تماما أن مثل هذه المشاريع الكبرى تتطلب دراسة متأنية وتخطيطا دقيقا. لكن الحذر المفرط والتأخير غير المبرر قد يؤديان إلى ضياع فرص ثمينة، خاصة في ظل التغيرات السريعة في أسواق الطاقة العالمية. إن الفرصة سانحة اليوم لنقل المملكة المغربية إلى مصاف الدول المنتجة للطاقة، لتعزيز أمننا الطاقوي، ولدفع عجلة التنمية الاقتصادية والاجتماعية وضمان مستقبل الأجيال القادمة".

ومن جانبه تقدم المستشار إسماعيل العالوي بتعقيب حول موضوع الحصيلة المرحلية لمخطط المغرب المعدني 2021-2030، خلال جلسة يوم الثلاثاء 16/07/2024.

وأوضح المستشار العالوي، أنه منذ إطلاق مخطط المغرب المعدني 2021 - 2030، شهد قطاع التعدين بالبلاد تطورات ملحوظة، تم تحقيق تقدم في مجالات البنية التحتية والتنظيم والتشريعات، ما أدى إلى زيادة الاستثمارات وتحسين عمليات الاستكشاف والاستخراج. ومع ذلك، لا يزال العديد من التحديات في العديد من المناطق، مستحضرا جهة درعة تافيلالت، التي تعتبر غنية بالموارد المعدنية لكنها لا تزال تعاني من ضعف التنمية الاقتصادية والاجتماعية.

وفي ذات السياق، ذكر أن جهة درعة تافيلالت، اليوم، تحتوي على موارد معدنية هامة، بما في ذلك الذهب، والفضة، والنحاس، والموليبدينوم، والباريت، لكن رغم هذا الثراء المعدني، فإن العمل على تبنى هذه المنطقة ضمن خارطة هذا المشروع يبقى ضعيفا، نظرا لضعف البنية التحتية الطرقية والذي يعيق عمليات الوصول إلى

عبد الحق الريحاني

أكد المستشار أبو بكر أعبيد، عضو الفريق الاشتراكي- المعارضة الاتحادية بمجلس النواب، في تعقيب له خلال جلسة يوم الثلاثاء 16/07/2024، أن المملكة تعرف، في الأونة الأخيرة، تحولا جذريا في مشهدها الطاقوي، وذلك بفضل الاكتشافات الواعدة للغاز الطبيعي، خاصة في منطقة تندراة شرقي المملكة ومنطقة العراش في شمالها. وأضاف المستشار الاشتراكي أن هذه الاكتشافات لا تمثل فقط إضافة لموارد الطاقة في المملكة، بل تفتح آفاقا جديدة لتعزيز الاقتصاد المغربي وتنويع مصادر تطويره وتعزيزه. لكن اليوم يبدو أن هناك تباطؤا ملحوظا في تنزيل مشروع استغلال الغاز الطبيعي، رغم ما يحمله من آمال وفرص واعدة لاقتصادنا الوطني.

فكل يوم يمر دون اتخاذ خطوات جادة وطموسة في هذا الاتجاه هو يوم نخسر فيه فرصا ثمينة للتنمية والتقدم.

وشدد على أن البلاد، اليوم، تتطلع إلى رؤية نتائج ملموسة لهذا الاكتشاف الهام، تتطلع إلى خلق فرص عمل جديدة، إلى تحسين في مستوى المعيشة، إلى تطور في البنية التحتية، وإلى تعزيز مكانة المغرب الاقتصادية إقليميا ودوليا. كل هذه الطموحات تصطدم بالبيط الحاصل على مستوى التنزيل.

وطالب المستشار الاشتراكي الوزير الوصية عن القطاع، بالمزيد من التوضيحات لكيفية سير هذه العملية، والمزيد من المعطيات والتفاصيل حول هذا الملف المهم، مع تسريع وثيرة العمل والانتقال من مرحلة الدراسات والتخطيط إلى مرحلة التنفيذ الفعلي.

كلمة
محمد الطالب
talbipress@gmail.com
0662024779

مدى الحياة!

اعتادت الحكومة الحالية تجاهل الملفات الحارقة التي تعرفها الساحة الاجتماعية والثقافية والسياسية المغربية بل وترك الحبل على الغارب، ولا يههما هدر الوقت والإمكانات، على شحها.

الأزمة المفتعلة مع المحامين، رجال ونساء البذلة السوداء، الذين يعتبرون ركنا من أركان العدالة، وهي الأزمة التي استمرت زمنا ثميننا تم خلاله هدر حقوق الناس عبر تعنت وحلف طرف حكومي باغلاظ الإيمان، بعدها وقفنا على أزمة التعليم بإشكالاتها العميقة والمعقدة وحتى المتعددة، واختارت الحكومة مواجهة الآلاف ممن قررت هي واختارت هي دمجهم ضمن منظومة التدريس بدون شروط ولا مواكبة.

لقد سعت الحكومة إلى التنازيم خارج نطاق المنطق فوجدنا أنفسنا أمام تنسيقيات وأشكال تنظيمية مستجدة الغت النقابات وضربت الوسائط المعروفة.

بعدها اختلقت نفس الحكومة إشكالات مع مؤسسات الحكامة المخصوص عليها دستوريا، وحاولت تخطي الجميع دون موجب حق ولا قانون، كما يقول بسطاء الوطن!

ثم اختلقت أزمة عن قطاع الصحة حيث كلفت ممثلها في القطاع برعاية حوار "الطرشان"، ولما انتهت الأمور رفض كبير الحكومة نتيجة الحوار لنعود إلى المربع الأول وإلى نفس النتيجة، ووجد الوزير نفسه غريب الدار وغير معني بالحوار، ومرت الأيام وأطلق عزيز أخنوش الليبرالي جدا خراطيم المياه في عز شح المياه وأزمة العطش، وابتل نساء وجال التعليم، وكادت تقع الوفيعة لولا الإلطاف الإلهية ولولا أن للوطن ربا يحيمه.

وكانت الصدمة قوية، أي أن راعي الحوار الأصلي أمر باستمرار الحوار مع نفس من أفضل له جولة الحوار... وسمعتنا في قبة البرلمان كلاما خطيرا عن مؤامرة لإسقاط بعض الوزراء من طرف إخوتهم، وكان قصة يوسف وإخوته مستمرة معنا في العصر الحكومي الحالي.

بعيدا عن هذا التاريخ، كان للطلبة والطالبات من أطباء وصيادلة الغد وقفة مع وزير وصي على التعليم العالي، ولو بأفق لا يعرفه أحد، واستمر شد الحبل بين الحكومة والطلبة، حد لي الذراع.

بل أقحمت المؤسسة البرلمانية في الصراع وأريد انتهاك الدستور جعلها وسيطا في الصراع لترعى تحكيما ما أنزل به الدستور من نصوص!

في كل مرة يطل علينا تضارب المصالح بل وضاربها شخصيا عزيز أخنوش، من زاوية البطل المنقذ، ومنتج الحلول، في لعبة كنا نسميها في الصغر "الغميضة".

لكن حجم الوطن وأفق الوطن وإكراهات الوطن تتطلب جرأة وشجاعة من أجل الوطن، وإلى ذلك الحين سنظل جحر الألم: أغلبية ترفض حتى تصديق أن هناك قانونا وأعرافا ومتابعين أمام القضاء وبقرينة البراءة أولا، يتوجون مدى الحياة؟! ختاماً، من الصعب جدا الارتجال في حب الوطن أو اختراع وطن للحب...

هي قضايا للمستقبل، للوطن، للقادم منا، ومن أجلنا!

تشريعات

الفريق الاشتراكي - المعارضة الاتحادية يتقدم بمقترح قانون لتسوية وضعية الفلاحين المستفيدين من أراض فلاحية

المشاكل خصوصا بين ورقة المستفيدين الذين وافتهم المنية والذين لم يتمكنوا من الحصول على شهادة رفع اليد، إذ تبقى القطعة الأرضية في هذه الحالة خاضعة لنظام الإصلاح الزراعي، وبناء عليه يعاد منحها إلى أحد الورثة فقط وذلك خلافا للمستفيدين الذين حصلوا على شهادة رفع اليد، والذين تصبح الأراضي الموزعة عليهم بموجب هذه الشهادة ملكا خاصا لهم، إذ يصبح لكل وارث الحق في الاستفادة من حصته بعد وفاة المستفيد.

وفي الأخير سجل أن هناك العديد من المستفيدين الذين لم تتم تسوية الوضعية القانونية والإدارية للطع الفلاحية المنوطة إليهم، كما هو الحال بالنسبة للمنتفعين من توزيع الأراضي المسترجعة بموجب ظهور الإصلاح الزراعي الصادر بتاريخ 26 جينبر 1975، والذي ينص بتمتع المنتفع منذ البداية بملكية القطعة الأرضية المنوطة إليه، إذ أن استمرار وضعية هؤلاء المنتفعين ستمنع من أن تشملهم مقتضيات القانون رقم 63.18 المنظم لتعليق تحرير الإصلاح الزراعي، وبالتالي سستمر في حالتهم الإشكالات التي نتجت عن إعمال القانون رقم 06.01، والتي جاء القانون رقم 63.18 لتصويبها وتحسينها.

من ملك الدولة الخاص بموجب ظهير الشريف رقم 1.72.277 بتاريخ 22 ذي القعدة 1392 (29) جينبر 1972)، الذي يعتبر من أهم هذه القوانين، حيث نص على إمكانية توزيع الأراضي الفلاحية التابعة لملك الدولة أو المنقولة إليها على الفلاحين المغاربة طبقا للشروط محددة.

وأضاف الفريق أنه كان من الضروري أن ينتج عن إعمال مقتضيات هذه القوانين مجموعة من الاختلالات والمشاكل وعليه فقد كان من الطبيعي أن تعرف الترسنة القانونية المؤطرة لتوزيع الأراضي الفلاحية التابعة لملك الدولة الخاص عملية تحديث وتجديد مستمرة، في هذا الإطار النرج القانون رقم 63.18 الذي يقضي بتغيير وتتميم الظهير الشريف رقم 1.72.277 الصادر سنة 1972، والمتعلق بتسوية وضعية أراضي ملك الدولة الخاص التي تم توزيعها في الفترة الممتدة ما بين 1966 و 1980 لغائدة صغار الفلاحين والعمال الإقليميين.

وتابع الفريق أن إقرار هذا القانون جاء لمعالجة الاختلالات الناجمة عن إعمال مقتضيات النصوص القانونية السابقة له، ولا سيما تلك التي أثارها العمل بمقتضيات القانون رقم 06.01 والصادر بتنفيذ الظهير الشريف رقم 1.04.252 الصادر في 25 من ذي القعدة 1425 (7) يناير 2005)، والذي أثار مجموعة من

عبد الحق الريحاني

تقدم الفريق الاشتراكي - المعارضة الاتحادية بمجلس النواب، بمقترح قانون يرمي إلى تميم القانون رقم 63.18 بسن أحكام جديدة لتسوية وضعية بعض الفلاحين المستفيدين سابقا من أراض فلاحية أو قابلة للفلاحة من ملك الدولة الخاص ويتم بموجبه الظهير الشريف رقم 1.72.277 بتاريخ 22 من ذي القعدة 1392 (29) ديسمبر 1972) بمثابة قانون يتعلق بمنح بعض الفلاحين أراض فلاحية أو قابلة للفلاحة من ملك الدولة الخاص.

ذكر الفريق في تقديم هذا المقترح، أن المغرب انخرط منذ السنوات الأولى على استغلاله في مسار بناء الدولة المغربية الحديثة، هذا المسار الذي تأسس على فكرة تجاوز إرث الحماية الفرنسية في جميع المجالات، وذلك من خلال سن العديد من السياسات الوطنية، التي تضمن الاستقلال الاقتصادي للمغرب في هذا السياق، عمل المغرب على بلورة سياسة فلاحية شاملة، غايتها إصلاح زراعي شامل ومضمونها وضع العديد من النصوص القانونية، كالقانون المتعلق باسترجاع أراضي الاستعمار، ميثاق الاستثمارات الفلاحية، ثم القانون المتعلق بمنح الفلاحين أراضي فلاحية أو قابلة للفلاحة

نقطة نظام

النهضة اباكريم تسائل وزير التربية الوطنية حول أسباب التمييز في تدريس الأمازيغية بين التعليم العمومي والخصوصي



محمد طمطم

وجهت النائبة البرلمانية عن الفريق الاشتراكي «المعارضة الاتحادية» النهضة اباكريم بمجلس النواب سؤالا كتابيا، إلى وزير التربية الوطنية والتعليم الأولي والرياضة، وذلك من أجل تنزيل ما تنص عليه المذكرة الوزارية 152/24 الصادرة في ابريل 2024 التي شأن تنفيذ مخطط التعميم التدريجي لتدريس الأمازيغية بسلك التعليم الابتدائي برسم السنتين الدراسيتين: 2024/2025 و2025/2026، والتي جاءت مجموعة من التدابير والإجراءات التي سيتم تنفيذها خلال الموسم الدراسي القادمين، لأجل تحقيق نسبة تغطية تصل إلى 50 في المائة، برسم الموسم الدراسي 2024/2025، لأن المذكرة الوزارية رقم: 200/24 بشأن تدريس اللغة الأمازيغية بمؤسسات التعليم المدرسي الخصوصي برسم الموسم الدراسي: 2024/2025، والتي اكتفت بدعوة مؤسسات التعليم المدرسي الخصوصي إلى الانخراط الاختياري في تدريس اللغة الأمازيغية بسلك التعليم الابتدائي ابتداء من الموسم الدراسي: 2024/2025، وذلك من خلال تحسين أمهات وآباء وأولياء التلميذات والتلاميذ وكذلك المعلمات والمعلمين بأهمية تدريس وتعلم اللغة الأمازيغية.

إن هاته الزاوجية في التعامل مع تدريس اللغة الأمازيغية بين التعليم العمومي والتعليم الخصوصي، لا تتسجم مع ما جاءت به المادة 31 من القانون الإطار 51/17 المتعلق بمنظومة التربية والتكوين والبحث العلمي بشأن تدريس الأمازيغية، والذي لم يضع تمييزا بين التعليم العمومي والخصوصي من خلال وضعه المبادئ التالية: تمكن المتعلم من إتقان اللغتين الرسميتين واللغات الأجنبية ولا سيما في التخصصات العلمية والتقنية مع مراعاة الإنصاف وتكافؤ الفرص. - تطوير وضع اللغة الأمازيغية في المدارس ضمن إطار عمل وطني واضح ومتناغم مع أحكام الدستور، باعتبارها لغة رسمية للدولة، ورصيدا مشتركا لجميع المغاربة بدون استثناء - إرساء تعديدية لغوية بكيفية تدريجية تهدف إلى جعل المتعلم الحاصل على البكالوريا منتقنا للغتين المغربية

التي تدرس ابنائها بالتعليم الخصوصي، ونظرا لتلك الاعتبارات والتي على ضوءها سألته النائبة البرلمانية وزير التربية الوطنية والتعليم الأولي والرياضة عن: 1. ماهي الدواعي والمبررات التي جعلت الوزارة تعمد على التمييز بين التعليم العمومي والتعليم الخصوصي بشأن تدريس اللغة الأمازيغية؟ 2. ما هي التدابير الاستعجابية التي ستتخذ لوضع حد لهذا التمييز وتسريع عملية تعميم تدريس اللغة الأمازيغية بكل من التعليم العمومي والتعليم الخصوصي؟ 3. ماهي الإجراءات التي تعزمون القيام بها لأجل مراجعة دفاتر الشروط المتعلقة بالترخيص لمؤسسات التعليم الخصوصي ومدارس اللغويين الأجنبية، التي تستقبل تلاميذ مغاربة، لأجل إدراج إجبارية تدريس اللغة الأمازيغية على غرار اللغة العربية.

قضية برلمانية

يوسف إيدي يؤكد تشبث حزب القوات الشعبية بالتعدد والتنوع الثقافي ببلادنا



محمد الطالب

قال يوسف إيدي في مناقشة تقرير مجموعة العمل الموضوعانية المؤقتة الخاصة بالسياسة اللغوية بالمغرب بمجلس المستشارين «إننا في الاتحاد الاشتراكي للقوات الشعبية دائمو الإلام بهذه المسألة في بلادنا، ودليل هذا الكلام، أن في كل المؤتمرات التي كان يعقدها حزبنا، دائما ما كانت السياسة اللغوية في صلب الوثائق السياسية لتوجه الحزب وعمله وفق السياقات والمرحلة التاريخية المحددة للحاجة لها. وفي هذا السياق أحيلكم على ما جاء في التقرير المذهبي للمؤتمر الوطني السابع الذي أكدنا فيه أن السياسة اللغوية التي تبعدت في تلك الفترة تجاه اللغة العربية اتسمت بالارتجال وعدم التوازن ما أدى إلى تخسيس موقعها الوظيفي والحضاري»

وأضاف رئيس المعارضة الاتحادية «ولعلنا لا نزال نعيش على وقع هذه الكلمات إلى حدود الساعة، خصوصا إذا أخذنا بالمؤشرات المرتبطة بعجز التلاميذ عن قراءة النصوص العربية بالشكل الصحيح أو شبه الصحيح في الوقت الحالي، ووقوفهم في فخ التشتت الهوياتي عبر محاولة التحدث بلغات أجنبية وإن كانت بدون قواعدها - وتجاهل الروافد اللغوية لبلادهم. وبالتالي فتاهل العربية -أولا- لكي تتبوأ موقعها كلفة للعلم والحياة لن يتحقق إلا بوجود إرادة سياسية مقتنعة بإمكانيات هذه اللغة على ربح التحديات والرهانات الحضارية، وذلك عبر تسخير الموارد اللازمة ومؤسسات البحث العلمي لخدمتها، فضلا عن ضرورة تحررها من المحولة التقليدية التي تشل حركتها الفكرية.

وعلى مستوى البعد اللغوي للأمازيغية، التي سبق لنا وأن أشدنا بهذا التحول في بلادنا على مستوى التخصيص الدستوري لهذا الأساس اللغوي والهوياتي». وأوضح إيدي أن «إقرار السنة الأمازيغية والاعتراف بها، تحول كان بمثابة لحظة تاريخية ناضل من أجل تحقيقها المغاربة لارتباطها الجذري بالهوية الوطنية للمملكة المغربية، وبعابها إرثا مشتركا ولغة تستحق

التي تميز أو مفاضلة، والمساس بها يعني المساس بكيان الدولة في حد ذاتها، وهذا ما أكده جلالة الملك في خطاب اجدير 17 أكتوبر 2001، على أن الأمازيغية هي مكون أساسي من مكونات الثقافة المغربية وأن النهوض بها هي مسؤولية وطنية».

وشدد رئيس الفريق الاشتراكي للمعارضة بالقول «إنه وباطلاعتنا على ما جاء في صفحات التقرير، الذي نجده يعري واقع تنزيل مجموعة من التشريعات التي كان من شأنها أن نجنبنا هدر الزمن السياسي والزمن التدبيري للأساس اللغوي ببلادنا، فبالرغم من وجود ترسنة قانونية جد مهمة ومعها العديد من السياسات العمومية التي تندرج في سياق إدماج العربية والأمازيغية بشكل فعال، لا يزال الأثر جد ضعيف في صفوف التلاميذ والتلميذات بل وحتى طلبة الجامعات، حيث يواجهون صعوبة في الكتابة والقراءة أحيانا والاستيعاب والفهم أحيانا أخرى، فضلا عن طلبه الشعب العلمية أو الاقتصادية، الذين وإن صح التعبير- لا يفقهون في العربية إلا القليل فما باننا بتعلم وفهم الأمازيغية».

وأردف: «على هذا الأساس، فإننا اليوم في حاجة ماسة وأكثر من أي وقت مضى إلى الاعتراف بموروثنا اللغوي داخل المجتمع بدءاً من الأسرة، وداخل الدول بدءاً بالمؤسسات الرسمية للدولة في علاقاتها المباشرة مع المواطن، وفي مجال التعليم بجميع أسلاكه، وفي مجال الثقافي والإعلام والتأطير الديني، وتقوية عمق ثقافتنا وتمتين نسج هوية أمنا الغنية بتنوع وروافدها، هو اعتراف من شأنه أن يعزز قدرات التنمية في بعدها الثقافي ومن شأنه أيضا أن يحقق سلوك الكراهية والتعصب، فورش التنمية المستدامة الشاملة الذي ننشده والذي انخرطت فيه بلادنا لا يتوقف عند ما هو اقتصادي

تحديات الحاضر والمستقبل: دور الاتحاد الاشتراكي في خدمة الوطن والمواطنين وفي تعزيز الديمقراطية

المبكر للاستحقاقات المقبلة

خلال سنة 2023، عقد حزب الاتحاد الاشتراكي للقوات الشعبية سلسلة من المؤتمرات الإقليمية في مختلف مناطق المغرب بهدف تعزيز التواصل مع القواعد الشعبية وتحديث الهياكل التنظيمية على المستوى الإقليمي. تميزت هذه المؤتمرات بحضور واسع من الحزبيين والمناصرين، إضافة إلى النقاشات المستفيضة حول القضايا المحلية والوطنية. ركزت هذه المؤتمرات على تعزيز الهياكل التنظيمية الإقليمية من خلال انتخاب وتجديد الهياكل القيادية، وتطوير البرامج المحلية عبر مناقشة القضايا الاجتماعية والاقتصادية، وزيادة التواصل مع الأعضاء لتعزيز الحوار والتفاعل بين القيادة والقاعدة، والتحضير للانتخابات المقبلة.

في عام 2024، يستمر حزب الاتحاد الاشتراكي للقوات الشعبية في عقد مؤتمراته الإقليمية، مستكملاً ما بدأه في 2023. والجدير بالذكر أن المؤتمرات المبرمجة لهذه السنة تسعى إلى تعزيز الدور السياسي للحزب على المستوى المحلي والوطني، إضافة إلى تكثيف الجهود لتنفيذ الخطط البرامج التي تم تبنيها في المؤتمرات السابقة.

إن تحقيق النجاح في الاستحقاقات الانتخابية المقبلة في عامي 2026 و 2027 يتطلب وضع استراتيجيات انتخابية فعالة تضمن تحقيق الأهداف السياسية وتعزيز الدعم الشعبي. يبدأ ذلك بتحديد الأهداف الانتخابية بشكل واضح واختيار المرشحين المؤهلين لخوض هذه الانتخابات، مع وضع خطط عمل مفصلة لتحقيق هذه الأهداف. ينبغي أن تكون الأهداف واقعية وقابلة للتحقيق، وتتماشى مع تطورات المواطنين واحتياجاتهم الملحة. ويمثل تحليل نتائج الانتخابات السابقة جزءاً أساسياً من هذا التحضير. هذا التحليل يجب أن يكون دقيقاً وشاملاً، يتضمن مراجعة البيانات الانتخابية واستخلاص الدروس المستفادة من الحملات الانتخابية السابقة. يمكن من خلال هذا التحليل تحديد نقاط القوة التي يجب تعزيزها ونقاط الضعف التي تحتاج إلى تحسين، مما يسمح بوضع استراتيجيات أكثر فعالية في المستقبل.

وتعد تعبئة القواعد الشعبية خطوة أساسية لضمان نجاح الحزب في الاستحقاقات الانتخابية المقبلة. لذا، يجب تنظيم حملات توعوية وتحفيزية لحث المواطنين على التسجيل في اللوائح الانتخابية والمشاركة بكثافة في الانتخابات ودعم مرشحي الحزب في الأقاليم والجهات. هذه الحملات يجب أن تكون شاملة وتستهدف جميع فئات المجتمع، مع التركيز على أهمية مشاركة الشباب والنساء نظراً لما لهم من تأثير في المجتمع.

من جهتها، تمثل الشفافية والمصداقية عاملان مهمان لزيادة ثقة المواطنين وانخراطهم في العملية السياسية. بالإضافة إلى ذلك، يجب الالتزام بالقيم والمبادئ الديمقراطية في جميع مراحل العملية الانتخابية، مما يعزز من مكانة الحزب كمثل يحتذى به في النزاهة والشفافية. ليتمكن حزب الاتحاد الاشتراكي للقوات الشعبية من ربح رهان التنظيم الحزبي والاستحقاقات الانتخابية المقبلة، يجب عليه تعزيز الهيكل والتنظيم الداخلي، توسيع قاعدة الدعم الشعبي، والتحضير الفعال للاستحقاقات المقبلة من خلال وضع استراتيجيات مدروسة وتعبئة القواعد الشعبية وتعزيز الشفافية والمصداقية في جميع أنشطته. تحقيق هذه المتطلبات سيمكن الحزب من تعزيز دوره كقوة سياسية فعالة ومؤثرة في المجتمع المغربي.

قوة الاتحاد الاشتراكي في تنوع الآراء والمواقف والحلول

على الرغم من الحاجة الملحة لتوحيد الرؤية بين المناضلين الاتحاديين، حتى لا يضيعوا طاقاتهم وجهودهم في صراعات ثانوية وهامشية، يرى البعض أن تغليب توجه سياسي ما يعني تهيمش الموقف

الطبقة الوسطى والفقيرة. تعثرت الحكومة أيضاً في تنزيل برامج الدولة الاجتماعية المتمثلة في الصحة والحماية الاجتماعية، مما يترك شرائح واسعة من المجتمع بدون دعم كافٍ ومستدام.

في مواجهة هذه التحديات، يلعب حزب الاتحاد الاشتراكي للقوات الشعبية دور المعارضة البناءة، حيث ينصدي لكل الخروقات التي ترتكبها أحزاب الأغلبية. فهو الذي يعمل على مراقبة ومحاسبة الحكومة، من خلال تقديم مقترحات وحلول بديلة للسياسات الحكومية غير الفعالة، ومساءلة الحكومة عن تقصيرها في تنفيذ التزاماتها. كما يدعو إلى فتح قنوات الحوار مع مختلف الأطراف المعنية لإيجاد حلول توافقية للمشاكل الاقتصادية والاجتماعية، ويركز على حماية حقوق المواطنين والدفاع عن مصالحهم في وجه السياسات الحكومية التي تزيد من معاناتهم. ولم يتأخر يوماً عن تقديم واقتراح برامج وسياسات بديلة تستند إلى العدالة الاجتماعية والتنمية المستدامة، ويقدمها كحلول ممكنة للتحديات القائمة.

المؤتمر الوطني الحادي عشر للحزب: تعزيز الوحدة الداخلية وتوسيع نطاق التأثير المجتمعي للحزب

عقد حزب الاتحاد الاشتراكي للقوات الشعبية مؤتمره الوطني الحادي عشر في يناير 2022، تحت شعار «فداء، انفتاح والتزام». شهد المؤتمر إعادة انتخاب إريس لشكر كاتب أول الحزب، مع التركيز على تعزيز الوحدة الداخلية وتوسيع نطاق تأثيره في الساحة السياسية المغربية. ومن بين أهداف المؤتمر تعزيز الوحدة الداخلية بمعالجة الخلافات وتعزيز التماسك بين الحزبيين، وتطوير الخطط المستقبلية بوضع استراتيجيات جديدة لمواجهة التحديات السياسية والاجتماعية والاقتصادية، وتعزيز التواصل المجتمعي بزيادة التواصل مع القواعد الشعبية والمنظمات المدنية، والتحضير للانتخابات من خلال إعداد الحزب للاستحقاقات الانتخابية المقبلة وتعزيز جاهزيته للفوز بمقاعد مؤثرة.

ومن بين إنجازات المؤتمر تبني خطة عمل مستقبلية تهدف إلى تعزيز حضور الحزب في المشهد السياسي، وتعزيز هياكل الحزب التنظيمية وزيادة المشاركة الفعالة من الأعضاء، والتركيز على قضايا الشباب والنساء وتوسيع دورهم في الحزب.

من خلال المؤتمر الأخير والمؤتمرات التي سبقته، حقق حزب الاتحاد الاشتراكي للقوات الشعبية إنجازات كبيرة في الجانب التنظيمي، بما في ذلك تعزيز الديمقراطية الداخلية، تحديث البرامج والسياسات، وتوسيع قاعدة الحزب. في مجالات الاستقطاب والانفتاح على فعاليات المجتمع، ركز الحزب على استقطاب الشباب والنساء، وتعزيز التعاون مع منظمات المجتمع المدني، وتطوير استراتيجيات تواصل فعالة، بالإضافة إلى تنفيذ برامج محلية تستجيب لاحتياجات المواطنين. هذه الجهود ساهمت في تقوية الحزب وتعزيز دوره في المشهد السياسي المغربي.

المؤتمرات الإقليمية للاتحاد الاشتراكي: تعزيز التنظيم والاستعداد

يقع حزب الاتحاد الاشتراكي للقوات الشعبية في موقع حساس في الخريطة السياسية الوطنية، حيث يلعب دور المعارضة البناءة في مواجهة حكومة اليمين والسياسات غير الشعبية التي تتبناها. نعم، تواجه حكومة الانتقادات واسعة بسبب عدة قضايا، من بينها تبني سياسات تزيد من العبء على المواطنين دون تقديم حلول ملموسة للمشاكل الاقتصادية والاجتماعية، وارتفاع أسعار السلع والخدمات الأساسية مما يتقل كاهل الأسر المغربية ويزيد من حدة الفقر. كما أن الحكومة تفقر إلى الحوار مع مختلف الأطراف المعنية، بما في ذلك النقابات ومنظمات المجتمع المدني، وتتصلص من المسؤولية تجاه الأزمات القائمة. بالإضافة إلى ذلك، زادت في الضرائب والرسوم على المواطنين والمقاولات الصغرى والمتوسطة، مما يؤثر سلباً على الاقتصاد المحلي ويزيد من معاناة

يكون حزبها في مستوى عالٍ من الانفتاح على المجتمع، وهذا الأمر لن يتأتى إلا بطي الخلافات وصفحات الماضي وتغليب مصلحة الحزب على المصالح الشخصية، وهو الأمر الذي دفع القيادة الحزبية إلى إطلاق مسلسل المصالحة.

المصالحة الداخلية والإجراءات التنظيمية

شهد الحزب فترات من التوترات والانقسامات الداخلية، نتجت غالباً عن اختلافات في الرؤى والسياسات بين القيادات الحزبية والمناضلات والمناضلين. لتحقيق الاستقرار وإعادة توحيد صفوفه، أطلق الحزب عدة مبادرات للمصالحة الداخلية في كل ربوع المملكة. شملت هذه المبادرات فتح قنوات الحوار بين جميع الأعضاء، بمن فيهم القيادات السابقة والمستقبلية، لمناقشة القضايا الخلافية ومحاولة الوصول إلى توافق. كما راجع الحزب هياكله التنظيمية وأعاد تنظيمها بطريقة تضمن تمثيل جميع الفئات والآراء داخل الحزب. في هذا الصدد، صاغ الحزب ميثاقاً داخلياً جديداً يحدد القواعد والأطر التنظيمية التي تحكم عمله ويضمن الشفافية والديمقراطية في اتخاذ القرارات. هذا الأمر تطلب تنظيم انتخابات داخلية ديمقراطية وشفافة لاختيار القيادة الجديدة وتجديد الهياكل التنظيمية على أساس التوافق وكران الذات. بالإضافة إلى ذلك، نظم الحزب برامج تدريبية وتأهيلية لتعزيز قدرات الأعضاء القياديين والجدد في مجالات الإدارة والسياسة والتعبئة. كما عمل الحزب على خلق وتقوية التنظيمات الموازية مثل الشبيبة الاتحادية، القطاع النسائي، والمؤسسة الاشتراكية للعمل الجماعي، مما ساعد في تعزيز تماسكه الداخلي وزيادة فعاليته. بفضل هذه الإجراءات التنظيمية المدروسة والمصالحة الداخلية، تمكن القواعد الشعبية من تعزيز تماسكه الداخلي، زيادة فعاليته، وتعميق ارتباطه بالمجتمع. هذه التحولات الإيجابية انعكست بشكل مباشر على تطور الحزب وتجزئه كقوة سياسية مؤثرة في المشهد السياسي المغربي، مما يرسحه لمواصلة انواره الطلائعية في تحقيق العدالة الاجتماعية والديمقراطية.

هذا الأمر ليس سهلاً حيث تسجل إلى اليوم محاولات بائسة للنيل من قوة الاتحاد الاشتراكي، وغالباً ما تكون على شكل انتقادات بمرجعية شخصية وذاتية تخلو من الجدية والالتزام الحزبي. إجمالاً، لقد اعتاد حزب القوات الشعبية على مثل هذه الممارسات مرات متعددة، وفي كل مرة يخرج منتصراً وقويًا وصلباً لمواجهة التحديات.

حزب الاتحاد الاشتراكي: معارضة بناءة في مواجهة السياسات غير الشعبية لحكومة ليبرالية

في المشهد السياسي الحالي، يواجه المغرب تحديات متعددة على المستويات الاجتماعية والاقتصادية والسياسية. يقع حزب الاتحاد الاشتراكي للقوات الشعبية في موقع حساس في الخريطة السياسية الوطنية، حيث يلعب دور المعارضة البناءة في مواجهة حكومة اليمين والسياسات غير الشعبية التي تتبناها. نعم، تواجه حكومة

انتقادات واسعة بسبب عدة قضايا، من بينها تبني سياسات تزيد من العبء على المواطنين دون تقديم حلول ملموسة للمشاكل الاقتصادية والاجتماعية، وارتفاع أسعار السلع والخدمات الأساسية مما يتقل كاهل الأسر المغربية ويزيد من حدة الفقر. كما أن الحكومة تفقر إلى الحوار مع مختلف الأطراف المعنية، بما في ذلك النقابات ومنظمات المجتمع المدني، وتتصلص من المسؤولية تجاه الأزمات القائمة. بالإضافة إلى ذلك، زادت في الضرائب والرسوم على المواطنين والمقاولات الصغرى والمتوسطة، مما يؤثر سلباً على الاقتصاد المحلي ويزيد من معاناة



محمد السوعللي (*)

يُعد حزب الاتحاد الاشتراكي للقوات الشعبية واحداً من أبرز الأحزاب اليسارية في المغرب، إذ تأسس في فترة حرجية من تاريخ البلاد، وارتبطت نشأته منذ البداية بمواجهة التحديات الاجتماعية والسياسية والاقتصادية، وهو ما جعله يضع لنفسه هدفاً رئيسياً يتمثل في السعي لتحقيق العدالة الاجتماعية، وتعزيز الديمقراطية، وتحسين الظروف المعيشية للمواطنين، وتنمية الاقتصاد الوطني.

منذ نشأته، حرص الحزب على ترسيخ القيم الديمقراطية وضمن احترام حقوق الإنسان والحريات الأساسية، ووضع نصب عينيه تقليص الفوارق الاجتماعية والاقتصادية بين مختلف فئات المجتمع، من خلال اقتراح سياسات اجتماعية واقتصادية عادلة من شأنها أن تقلص الفوارق الاجتماعية، وعبر تبني سياسات تضمن توزيعاً عادلاً للثروات وتوفير فرص متكافئة للجميع، وتسهم في ترسيخ القيم الديمقراطية في المجتمع، وضمان مشاركة فعالة للمواطنين في صنع القرار السياسي، وتحسين جودة الخدمات الأساسية مثل التعليم، الصحة، النقل، والسكن، لضمان حياة كريمة للمواطنين. كما أنه أفرد إلى تطوير الاقتصاد الوطني وجعله أكثر تنافسية واستدامة، من خلال سياسات تدعم النمو الاقتصادي وتشجع على الاستثمار مكان الصدارة في برامجه وطروحاته.

سواء أثناء مشاركته في الحكومة ومن خلال موقعه في المعارضة، لعب حزب القوات الشعبية دوراً محورياً في تعزيز الوحدة الوطنية والتعايش السلمي بين جميع مكونات المجتمع المغربي، كما دافع ببنفسه عن القضية الأولى لكل المغاربة. من موقعه في الحكومة، سعى الحزب إلى تنفيذ سياسات تنموية شاملة، بينما في المعارضة، قام بدور نقدي ببناء يهدف إلى تحسين أداء الحكومة وضمان مصلحة المواطنين. لحد التفكير الجاد في طرح ملتصق للرقابة بمجلس النواب.

حزب القوات الشعبية: مسيرة النضال والتحديات من التأسيس إلى اليوم

منذ تأسيسه، واجه حزب الاتحاد الاشتراكي للقوات الشعبية العديد من العراقيل والصعوبات التي أثرت على مسيرته السياسية والتنظيمية. في سنواته الأولى، تعرض الحزب لتضييق وقمع من السلطات الحاكمة، حيث تعرض أعضاؤه للاعتقالات والتعذيب والنفي. كما شهد الحزب عدة انتقادات وصراعات داخلية نتجت عن اختلافات في الرؤى والأهداف بين الأعضاء القياديين. بالإضافة إلى ذلك، واجه الحزب تحديات اقتصادية واجتماعية حدت من قدرته على تنفيذ برامجه الإصلاحية. إبان تحمله مهمة تدبير الشأن العام الوطني، ويرى المهتمون بالشأن السياسي المغربي أن حزب القوات الشعبية عانى في السنوات الأولى من تأسيسه من منافسة شديدة من أحزاب الإدارة التي كانت تحظى بدعم السلطات، وتصنع خرائط انتخابية على المقاس. كان يصطلح على تلك فترة بسنوات الرصاص، وكان على الحزب أن يتكيف خلالها مع الظروف المفروضة ضد إرادة المواطنين والمواطنين، خصوصاً الناخبين منهم.

وتجدر الإشارة أيضاً إلى أن الحزب تعرض للانتقادات، تارة من داخل التنظيم وتارة من الخصوم السياسيين، بسبب بعض قراراته السياسية وتحالفاته الانتخابية التي لم ترق إلى طموحات المناضلين والمناضلات والمتعاطفين مع الحزب. ما يرسخ الآن من خلال مختلف اللقاءات التي يجريها الحزب، هو أن مكونات الجسم الاتحادي تريد أن

حقوق حزب الاتحاد الاشتراكي للقوات الشعبية إنجازات كبيرة في الجانب التنظيمي، بما في ذلك تعزيز الديمقراطية الداخلية، تحديث البرامج والسياسات، وتوسيع قاعدة الحزب

المخالف، بينما الحقيقة أن قوة الاتحاد الاشتراكي تتجلى في تنوع آرائه ومواقفه. هذا التنوع لا يعني تغليب جهة معينة على جهات أخرى تختلف معها في طرق تنزيل العمل السياسي في المجتمع. قوة الحزب تكمن في الاختلاف وفي احترام الحق في الاختلاف. لذلك، يجب إعادة ترتيب الأوراق وتقوية التنظيم الحزبي في الأقاليم والجهات، على أساس أن يتم التعبير عن الآراء داخل هياكل الحزب وأجهزته التقريرية والتنفيذية، حيث أن أي تعبير عن موقف خارج إطار الحزب يضرب في العمق كل محاولة لتحقيق التوافق بين كل مكونات الحزب.

الإسراع في تنظيم المؤتمرات الإقليمية المتبقية قبل نهاية العام 2024 يُعد خطوة ضرورية لتعزيز التواصل داخل الحزب وبناء الثقة بين الأعضاء. كما أنه يضمن الالتزام بالمبادئ الأساسية والقرارات التنظيمية التي تم اعتمادها في المؤتمر الأخير. يجب على الأقاليم التي تستعد لعقد مؤتمراتها أن تأخذ في الاعتبار الخلاصات والدروس المستفادة من المؤتمرات السابقة في الدار البيضاء، الرباط، الحسيمة، وجدة، تازة، مراكش، وزاكورة، التي أسهمت في تجديد الثقة بين الأعضاء وفتحت الباب لفرص جديدة لم تكن ممكنة في الظروف التي سبقت انعقاد هذه المؤتمرات.

من هذا المنطلق، ينبغي توفير جميع ظروف نجاح المؤتمرات الإقليمية المتبقية من خلال تنظيم اللقاءات والاجتماعات التحضيرية، تحديد القضايا السابقة في الدار البيضاء، الرباط، الدعم اللوجستي اللازم. وبعد تعزيز التواصل الداخلي وبناء الثقة بين الأعضاء من خلال الحوار والتفاعل المباشر أحد الأهداف الأساسية لهذه المؤتمرات. النتائج المتوقعة من هذه المؤتمرات تشمل تعزيز الوحدة الداخلية للحزب، جعل الحزب أكثر استعداداً لمواجهة التحديات الحالية والمستقبلية، ويعزز دوره كقوة سياسية فعالة ومسؤولة في خدمة الوطن والمواطنين.

لا أظن أن هناك من يعارض الحاجة إلى ضرورة تجديد الهياكل الحزبية واحترام مواعيد عقدها، إذ يعد ذلك مدخلاً أساسياً للخروج من انسداد الأفق الذي يمكن أن تعرفه مجموعة من التنظيمات الحزبية التي ما زال يتم تدبيرها من لدن نفس لمدة تفوق ثلاث أو أربع دورات انتخابية جماعية ونيابية. تجديد الأجهزة لا يمكنه إلا أن يسهم في بعث نفس جديد وفي فتح آفاق جديدة من شأنها أن تقوي من قدرة الحزب على استقطاب فعاليات من المجتمع المدني، ومن العديد من الذين أصيبوا بإحباط نتيجة السياسة التي نهجتها الحكومة الحالية، علاوة على أن من شأن تجديد أجهزته يكسبه مزيداً من المصداقية في نظر العديد من القوى الحية التي تبحث لها عن موطئ قدم في تنظيمات حزبية ذات رصيد نضالي وذات تاريخ يبوئها مكان الصدارة في المشهد السياسي.

تجديد الأجهزة التنظيمية للحزب على المستويات المحلية والإقليمية سيمكنها أيضاً من الإنصات لنخب الشارع، لانتظارات المواطنين، خصوصاً الذين تعمقت معاناتهم نتيجة اختيارات القائمين على الشأن العام حالياً.

(*) عضو لجنة التحكيم والأخلاقيات لحزب الاتحاد الاشتراكي للقوات الشعبية

انتقلت أيامه من ثلاثة إلى خمسة في الأسبوع

إضراب قطاع الصحة يعمق آلام المرضى ويزيد من معاناتهم

في كل مرة كانت تجده مغلقا بسبب الإضراب مما جعلها في حيرة من أمرها لا تعرف ما الذي يمكنها القيام به. واقع فاطمة هذا كان هو نفس واقع سيدات أخريات، رضعهن كانوا في حاجة لللقاحات ضد «الروتافيرس» الذي يقي من الإسهال، وضد السعال الديكي وغيرهما من اللقاحات المهمة، فما كان من المعنيات بالأمر، حسب تصريح سعاد للجريدة، إلا أن توجهن نحو العيادات لتفادي أي إشكال قد يترتب عن التأخير في أخذ اللقاح؟ وحمل الكثير من المواطنين في تصريحاتهم للجريدة مسؤولية ما يقع للحكومة التي لم تقم بما يلزم من تدابير للحفاظ على حقهم في الصحة وفي العلاج، ولم تعمل على إيجاد حلول لمشاكل مهنيي الصحة وللمطالبهم، مما دفع الكثيرين إلى الاحتجاج أمام عدد من المؤسسات الصحية، وضمنها المستشفى الجهوي مولاي يوسف في الدار البيضاء مؤخرا، في حين تجمع آخرون وعبروا عن غضبهم الشديد أمام مراكز علاج مرض السل، ويتعلق الأمر بمرضى هم في حاجة لتسلم الدواء لمواصلة العلاج، أخذا بعين الاعتبار أن أي انقطاع قد يؤدي إلى الانتقال من حالة السل «العادي» إلى «السل المقاوم للأدوية»، وهي وضعية مثيرة للقلق، والتي لم تكن مقتصرة على مرضى السل، بل تم تقاسم مشاهد مسجلة بالفيديو مؤخرا لحالة احتجاج أمام أحد مراكز طب الإدمان، مما يبين على أن الوضع الصحي في القطاع العام هو معتل ويحتاج للعلاج، والمدخل لذلك هو الإنكباب على إيجاد لمشاكل الموارد البشرية التي تم تشخيصها تشخيصا دقيقا ولا تحتاج إلا لتدخل ناجح يعيد إليها عافيتها، تقديرا لها على جهودها وضمانا لحق المواطنين في الصحة التي بات اللوجج إليه مستعصيا!



وحيد مبارك

تصاعدت أصوات الاحتجاج منددة بما يعيشه القطاع الصحي العمومي خلال الأيام الأخيرة بقوة، وهذه المرة من حناجر المرضى وأسرهم، الذين لم يعودوا يجدون من يتحدثون معه في المؤسسات الصحية المختلفة والمستشفيات، سواء تعلق الأمر بالمراكز الصحية التي يقصدها من أجل تلقيح أطفالهم أو لمتابعة عدد من الأمراض في إطار البرامج الصحية المختلفة بما فيها مراقبة وتبني الحمل، أو على مستوى المستشفيات الإقليمية ومنها والجهوية وحتى الجامعية، هاته الأخيرة التي تقلص عدد العاملين بها، مما جعل الخدمات الصحية تكون مشلولة في بعضها وتقسم بالضعف في أخرى؟

إضرابات متوالية خلقت مشاكل جمة للمرضى، الذين كانوا ينتظرون مواعيد لمدة ليست بالهينة من أجل فحص بالأشعة أو رؤية طبيب مختص أو الخضوع لتدخل جراحي، فإذا باحتجاجات الشغيلة الصحية التي تطالب الحكومة بالاستجابة لملفها المطلي، تؤخر مرة أخرى هذه المواعيد وتؤجلها إلى موعد غير معلوم. معاناة استقت «الاتحاد الاشتراكي» بعضا من تفاصيلها من مجموعة من المواطنين، في عدد من المؤسسات الصحية، كما هو الحال بالنسبة لحالة السيدة «أمينة»، التي أخبرتنا إنبتها التي ترافقها بانها كانت تنتظر يوم الاثنين الأخير لولوج المستشفى والمكوث به لفترة من أجل العلاج، لكن الإضراب وإن كان لم يوقف العمل بشكل كلي في هذه المؤسسة الصحية إلا أن عدد المهنيين بسببه كان

قليلًا في حين أن المرضى كانوا بكثرة الأمر الذي جعل المقبلين على «طبع أوراق الاستشفاء» يكون عددهم كبيرا جدا، مما إذ وبالرغم من حضورها في الساعة السابعة صباحا للمستشفى إلا أنها وغلى غاية الرابعة والربع زوالا لم تتمكن من ختم الأوراق المطلوبة، وفي نهاية المطاف تاجل ولوجها للمستشفى إلى غاية الأسبوع المقبل.

وإذا كانت أمينة قد وجدت مخاطبا وأمكن لها معرفة موعد انطلاق رحلة العلاج، فإن فاطمة لم تتمكن من تلقيح رضيعها الذي رأى النور قبل مدة بلقاح «البي سي جي» المضاد للسل، الذي يمنح في الشهر الأول بعد ولادة المولود، ورغم ترددها على المركز الصحي القريب من محل سكنها، وفقا لتصريحها، فإنها

عاشوراء : حجز أكثر من مليون «مفرقة»، وتوقيف 237 شخصا منهم 83 قاصرا



أسفرت العمليات الأمنية التي باشرتھا مصالح المديرية العامة للأمن الوطني لجرع ترويج المفرقات والشهب النارية المهربة، بالترزامن مع احتفالات ذكرى عاشوراء، عن توقيف 237 شخصا من بينهم 83 قاصرا، فضلا عن حجز مليون و47 ألف و189 وحدة من هذه المواد المحظورة القابلة للاشتعال.

وقد عالجت مصالح الأمن الوطني خلال هذه الفترة ما مجموعه 206 قضية جزرية تتعلق بحيازة وترويج المفرقات والشهب النارية المهربة، حيث جاءت ولاية أمن سطات في المقدمة مسجلة 62 قضية وتوقيف 59 شخصا يشتبه في تورطهم في هذه الأنشطة الإجرامية، تليها ولاية أمن الدار البيضاء بـ 43 قضية، فالأمن الإقليمي الجديدة بـ 30 قضية، ثم ولاية أمن القنيطرة بـ 23 قضية، وولاية أمن مراكش بـ 19 قضية... الخ.

كما أسفرت عمليات الضبط والتفتيش المنجزة في إطار هذه القضايا عن حجز ما مجموعه مليون و47 ألف و189 وحدة من المفرقات والشهب النارية من مختلف الأحجام والفئات، من بينها 451116 وحدة بولاية أمن الدار البيضاء، و 378098 وحدة بولاية أمن سطات، فضلا عن حجز 91306 وحدة بولاية أمن مراكش، و 51976 وحدة بولاية أمن القنيطرة، وكذا 46398 وحدة بالأمن الإقليمي الجديدة... الخ.

وتتدرج هذه العمليات الأمنية المكثفة، حسب بلاغ أمني، في سياق حرص المصالح المختصة على تجفيف كافة منابع تهريب وترويج هذه المواد الخطيرة والقابلة للاشتعال وتحديد الأخطار الناتجة عن استعمالها، خصوصا لدى فئة الأطفال والبالغين.

بني ملال : وفاة شخص وإصابة 51 آخرين في

حادث انقلاب حافلة نقل المسافرين



أفادت السلطات المحلية بولاية جهة بني ملال - خنيفرة أن شخصا لقي مصرعه، فيما أصيب 51 آخرون، من بينهم 15 حالة متفاداة الخطورة، وذلك في حادثة سير وقعت، مساء أول أمس الثلاثاء، على بعد 10 كلم من مركز أولاد يعيش في اتجاه تادلة.

وأوضحت السلطات المحلية أن الحادثة وقعت إثر انقلاب حافلة لنقل المسافرين، كان على متنها 52 من الركاب، عقب اصطدامها بسيارة خفيفة. وأضاف المصدر ذاته أنه فور إشعارها بالحادثة، انتقلت إلى عين المكان السلطات المحلية ومصالح الدرك الملكي والوقاية المدنية من أجل اتخاذ التدابير الضرورية، حيث تم نقل المصابين إلى كل من المستشفى الجهوي ببني ملال والمستشفى المحلي لتلقي الإسعافات الضرورية والخضوع للعلاجات اللازمة.

هذا وقد تم فتح بحث قضائي من قبل مصالح الدرك الملكي، تحت إشراف النيابة العامة المختصة، للوقوف على كافة الظروف والملابسات المحيطة بهذا الحادث.

ومع

تارودانت : التربية الوالدية الإيجابية وتعزيز

مهارات الحياة الأسرية عند النساء



في إطار مشروع « التربية الوالدية الإيجابية وتعزيز مهارات الحياة الأسرية عند النساء»، نظمت شبكة جمعيات محمية أركان للمحيط الحيوي منسقية تارودانت «راربا» مؤخرا بمقر الشبكة، الوحدة الأولى من ورشة تكوين المكونات والمكونات في موضوع «تعريف الوالدية الإيجابية وكيفية نقلها إلى الأسرة»، وذلك بهدف تكوين الآباء لمواعمة أبنائهم في مختلف الأعمار وكذا تمكين الوالدين من وسائل ومهارات حماية الأبناء من كافة المخاطر ومظاهر الاستغلال، وتشجيع التعامل الإيجابي بين أفراد الأسرة الواحدة، تم المساهمة في تعميق ثقافة المسؤولية الوالدية.

ويأتي المشروع بدعم وشراكة مع وزارة التضامن والإدماج الاجتماعي والأسرة ومؤسسة التعاون الوطني في إطار تنزيل إستراتيجية الوزارة 2021-2026 «جسر نحو تنمية اجتماعية دامية ومبتكرة ومستدامة»، هذا وقد عرف محاور الورشة التكوينية التي أطرتها الدكتورة حنان فاكير الأستاذة الجامعية بالكلية متعددة التخصصات بتارودانت، تعريف الوالدية الإيجابية، وتقديم إشغال الورشات ومناقشتها، وأيضا الوالدية الإيجابية ونقلها إلى الأسرة، تلتها الاختراعات والاختتام بالتوصيات.

وتجدر الإشارة إلى أن انطلاق المشروع كانت يوم السبت 29 يونيو 2024 حيث نظم لقاء تواصلي بمقر الشبكة حضره الرئيس مهور المنسوب الإقليمي بتارودانت لمؤسسة التعاون الوطني، إذ سيشمل المشروع سلسلة من الدورات التكوينية في مجموعة من المواضيع على مدى ثلاث سنوات يستهدف 320 مستفيدة ومستفيد من الأمهات والآباء والأطفال، والمربيات، وربات البيوت، والجمعيات العاملة في مجال الوالدية الإيجابية، من إشراف وتاثير شبكة جمعيات محمية أركان للمحيط الحيوي منسقية إقليم تارودانت.

عبد الجليل بنريش

توقف نشاطه لمدة تقارب التسع سنوات

إعادة الترخيص بتشغيل مشروع تربية الدواجن يخرج الساكنة للاحتجاج بجماعة عين تيزغة ببني سليمان

بوشعيب الحرفوي

ونفسية (أمراض الجلد، العيون، الحساسية...)، خاصة في صفوف الأطفال الذين يتابعون دراستهم بالمدرسة القريبة من إسطيلات تربية الدواجن، وكذا تلويث المنطقة من خلال الروائح الكريهة التي تنبعث منها والتي نغصت حياة الساكنة ودفعتها إلى الاحتجاج.

وانتقدت الساكنة المتضررة خطوة الترخيص لإعادة تشغيل المشروع الذي توقف لمدة تقارب 9 سنوات وتخلي صاحبه عن الاستمرار في مزاولة نشاطه بسبب ضغط السكان المجاورين، غير أن المستثمر الجديد وجد الطريق معبدا لتحقيق مبتغاه، وتمكن حسب تصريحات بعض المتضررين، من الحصول على الترخيص بالإصلاح من أجل إعادة نشاط المشروع، الشيء الذي دفع السكان المجاورين إلى الخروج للاحتجاج، علما بانهم تقدموا بتعرضات في هذا الشأن، لكن ورغم توجيه شكايات في الموضوع إلى السلطات الإقليمية والمحلية، وتقديم شكايات لدى الابتدائية ببني سليمان، ولدى الجهات المعنية بالترخيص لمثل هاته المشاريع بوزارة الفلاحة، لم يتم الإنصات لهم، حسب تعبير عدد منهم في تصريحاتهم للجريدة. ويأمل المتضررون في أن يتم التدخل العاجل لإيقاف نشاط مشروع تربية الدواجن تفاديا لما يخلفه من مشاكل وأضرار بيئية وصحية من شأنها أن تكون لها انعكاسات سلبية على ساكنة المنطقة.



التي تطرح بشأنها عدة علامات استفهام ذات الصلة بالتعمير، حسب المحتجين؟

وهذه المحتجون في تصريحات متفرقة لبعض الجرائد والمواقع الإلكترونية بالرحيل ومغادرة الدوار، وكذا بتوقيف أبنائهم عن الدراسة في حالة إذا لم تستجب السلطات المعنية لمطالبهم المشروعة، الممتثلة في التدخل لرفع الضرر وعدم الترخيص لهذا المشروع، الذي من شأنه حسب تعبيرهم أن يشكل أضرارا صحية

انتقض العديد من سكان دوار الدعيدية بجماعة عين تيزغة التابعة لإقليم بني سليمان يوم الاثنين 15 يوليوز 2024، ضد الترخيص لإعادة تشغيل مشروع تربية الدواجن وسط الساكنة، بعد أن توقف نشاطه لمدة تقارب 9 سنوات بسبب الأضرار التي خلفها نشاطه، وبسبب ضغط السكان المجاورين.

ونظم المتضررون من هذا المشروع وقفات احتجاجية أمام كل من المديرية الإقليمية للفلاحة ببني سليمان وكذا بالقرب من الإسطيلات المخصصة لتربية الدواجن، حيث شوهد المحتجون (رجال ونساء وأطفال) وهم يرفعون صور جلالة الملك، والأعلام الوطنية، وهم يرددون شعارات يطالبون من خلالها والي جهة الدار البيضاء سطات، وكذا المسؤولين بالسلطات الإقليمية والمحلية، بالتدخل لرفع الضرر الناتج عن إقامة مشروع تربية الدواجن وسط السكان

وعلى بعد أمتار قليلة من مسجد ومؤسسة تعليمية يتابع فيها حوالي 200 تلميذ دراستهم، كما تم رفع لافتات خلال الوقفات الاحتجاجية يناشؤون المسؤولين من خلالها بالتدخل العاجل لوقف التجاوزات بإحدى الضيعات الضيقة بجماعة عين تيزغة،

بات قبلة للأسر وللتجار الصغار في هذه المناسبة

«عاشوراء» تنعش سوق لعب الأطفال في درب عمر

مع مناسبة عاشوراء للموسم الماضي. وسجل المتحدث ذاته أن «اللعبة الأكثر طلبا هذه السنة، هي الخاصة بالإصطيفاف، نظرا لترزامن عاشوراء مع بداية فصل الصيف، حيث يختار أغلب الأطفال اقتناء لعبة يحملونها معهم إلى البحر».

من جهته أوضح ل «م. م»، وهو مستورد ويأبع لعب للأطفال بنفس السوق، في تصريح للجريدة، أن «الإقبال على لعب الأطفال خلال مناسبة عاشوراء يسجل تراجعا مع مرور السنوات، نظرا لتوفر هذه المواد طيلة السنة»، وأكد المتحدث أن «العروض هذه السنة متوفرة ويغطي جميع الفئات الاجتماعية، إذ تتراوح الأسعار ما بين 20 درهما و3000 درهم، حسب جودة ونوع المنتج». وأبرز بوبرا أن «اللعبة المعروضة للبيع يتم استيرادها من الصين بالدرجة الأولى، ثم من إيطاليا وإسبانيا وتركيا، غير أن تلك القادمة من الصين تبقى هي الأكثر طلبا من طرف الرباين نظرا لإسعارها المنخفضة».



الرواج دفعا لاستفسار محمد، وهو بائع لعب الأطفال بهذا السوق حول الأمر وطرحنا عليه عدة أسئلة في الموضوع، فأكد لنا بأن «الإقبال هذه السنة كان جيدا مقارنة مع السنة الماضية نظرا لترزامن مناسبة عاشوراء مع نهاية الموسم الدراسي»، مبرزا بأن «متوسط أسعار اللعب هذه السنة تراجع بمعدل 20 بالمائة مقارنة

يونس عشوشي

تتميز عاشوراء عند المغاربة بكونها أيام فرح ولعب وفرجة، وتتفرد بعادات وطقوس متنوعة تختلف عما هو معمول به في العديد من الدول الأخرى. وتبدأ الاحتفالات مع دخول شهر محرم وتنتهي في العاشر منه، حيث تمتلئ الأسواق الشعبية والمحال التجارية الكبرى بلوازم الاحتفال بهذه المناسبة، التي تحرص الأسر المغربية خلالها على إدخال السرور على أبنائها خاصة بشراء الألعاب إما من أجل اللهو بها أو التي تساهم في رفع مداركهم الثقافية والمعرفية عن طريق اللعب، والتي لا تشكل خطرا لا عليهم ولا على الغير.

ويعتبر سوق «درب عمر» بمدينة الدار البيضاء أو ما بات يطلق عليه لاحقا بـ «ميني شينا تاون»، نظرا لوجود تجار من آسيا، وتحديدًا من الصين، ودفعل كثرة المنتجات الصينية المعروضة به كذلك، من أكبر الأسواق التجارية التي توفر لعب الأطفال بالمغرب؛ إلى جانب باقي الأنشطة التجارية الأخرى التي تميزه طبيعا؛ مما جعل منه قبلة لمختلف الفئات والشرائح الاجتماعية والعمرية، الباحثين عن لعب لأطفالهم أو من يمكن وصفهم بـ «تجار صغار» الذي يقتنون كمياتها لإعادة بيعها سواء في تراب المدينة نفسها أو في مدن أخرى. في جولة لـ «الاتحاد الاشتراكي» في قلب درب عمر، لاحظنا وجود حركة تجارية مهمة، ووقفنا على حضور آباء وأمهات مع أطفالهم اقتناء لعب مختلفة، حسب ميولات كل طفلة وطفل. هذا

صحافي متدرب

احتفالية كبرى في طنجة بديوان الأرض الموبوءة لمخلص الصغير



تنظم المديرية الجهوية لوزارة الثقافة بجهة طنجة تطوان الحسيمة، وبالتعاون مع مسرح رياض السلطان بمدينة طنجة، حفل تقديم وتوقيع ديوان «الأرض الموبوءة» للشاعر مخلص الصغير، يوم الخميس 18 يوليوز 2024 في فضاء رياض السلطان، ابتداء من التاسعة ليلا.

ويقدم ديوان «الأرض الموبوءة» الناقد نجيب العوفي، وهو الباحث الأكثر متابعة للمشهد الأدبي المغربي منذ السبعينيات، بينما يحيى هذا اللقاء الشعري الفنان حمد الله رويشة، في حوار بين الة الوتر المغربية وأشعار مخلص الصغير، وفي طلعتها قصيدة «المغربي» التي استهل بها الديوان. كما يقدم رويشة الابن تقاسيم وأغنيات ومعزوفات تستلهم التراث الخالد لوالده الراحل محمد رويشة.

واختار الناقد نجيب العوفي لورقته التقديمية عنوان «الأرض الموبوءة/ مربية الأرض»، سوف يستهلها بتجلية العنوان – العتبة الذي يتقاطع مع عنوان «الأرض الخراب» لإيوت، مع التوقف لدى الرابط والمشارك الدلالي والرمزي بين العنوانين المتبايعين في الزمان والمكان، والمتقاربين في الهاجس والرسالة الشعرية. كما سيرصد الناقد قيمة اللبنة المهيمنة على نصوص الديوان وتجلياتها الاستعارية والمهشبهة المتحولة على الأرض والنص، مستخلصا أن «التناص واستدعاء النصوص واللغة الشعرية الناصعة الجزلة التي تحافظ على «ماء الشعر» في هذه النصوص، حسب العبارة النقدية الكلاسيكية»، يضيف العوفي.

وفي سياق هذه القراءة يتوقف الناقد – الباحث عند محاور شعرية ثلاثة مترابطة ومتماخية تعرف على أوتارها النصوص في نسق سيمفوني – هارموني، وهي تراجع الأرض الموبوءة، وتراجع الذات الشاعرة، وتراجع الأمكنة والأزمنة، خلاصا في ختام قرأته إلى أن قيمة الأمل، والعيش على أمل في الأمل، هي القيمة التي تبعت الروح في نصوص «الأرض الموبوءة»، ولتقف في خط المواجهة والتصدي لقيمة الأمل والشفاء. صدر ديوان «الأرض الموبوءة» عن المؤسسة العربية للدراسات والنشر في بيروت، وهو يضم عشرين قصيدة كتبت على مدى عشرين سنة، بينما كتبت القصيدة المركزية في الديوان «الأرض الموبوءة» سنة 2022. في الذكرى المئوية لظهور قصيدة «الأرض الخراب» للشاعر الإنجليزي ت. س إيوت، وهي القصيدة المؤسسة للشعر الحديث منذ تلك الفترة الفارقة في تاريخ الإنسانية، عقب الحرب العالمية الأولى. بينما جاءت قصيدة مخلص الصغير ارتباطا بوباء كورونا الذي شكل، هو الآخر، منعكفا كبيرا في تاريخنا الراهن، حيث تستعرض القصائد الأخيرة من الديوان حيرة الإنسان المعاصر وارتبائه الوجودي أمام الفجائع والأوبئة والحروب وتداعياتها على عالم اليوم.

كما كتبت قصائد الديوان ما بين المغرب وإسبانيا، حيث تحضر الأندلس مرجعية شعرية وفضاء حضاريا وثقافيا ملهما. فالديوان احتفاء شعري بالمكان، أيضا، وهو يترحل بنا ما بين تطوان ومرتيل والدار البيضاء وإشبيلية وقرطبة وغيرها، مثلما يقودنا إلى مرافقة الإنسان في لمحنته الكبرى على ضفاف حوض البحر الأبيض المتوسط، وفي سفره عبر التاريخ والجغرافيا، منذ فترة ما قبل الميلاد. من هنا يعرف الشاعر نفسه في قصائده بأنه مغربي متوسطي وأندلسي وأمازيغي أطلسي... كما يرد ذلك في قصيدة «المغربي»، التي استهل بها ديوانه: «لي مفتاح بيت في الأندلس / وفل في طوق الموشحات / أنا الأندلسي / لي في العنق مذهب غجري / ولي في الشرق أساطير / ومغلفات وشهزاد / ونبي...».

وتجمع الممارسة الشعرية في هذا الديوان بين إيقاعات شعر التفعيلة وإيقاعات قصيدة النثر، إذ يستثمر الشاعر التراكب الموسيقي للقصيدة العربية، من خلال تجربة تسعى في كتابه «السهل الممتع»، على مستوى الصورة، كما تتجاوز ثنائية التفعيلة والنثر على مستوى الإيقاع الشعري، حيث نقرأ في القصيدة نفسها: «أنا خاتم الشعراء / وقافية النثر والنثر / أنا النثر الشعري / والشعر النثري... وأنا لست أنا / أنا غجري / ولست سوى شعري، وشعري نثري / أنا الكاتب والمكتوب... والكاتب».

هكذا، جاءت قصائد الديوان مأخوذة بصير العالم على هذه «الأرض الموبوءة»، ونجد في قصيدة «إلى أين» بعضا من تلك الأسئلة الشعرية المؤرقة والروية القلقة: «أمة أم بلاد هنا تحرق / الخدي غماض / وخيالي قلق / والوناء لطارنا / إنها البشرية / توشك أن تحترق. لا ملامك تحلق فوق سطوح المدينة / لا حجل تطلق. فالسماء ملبدة بالحروب / وأحلامنا فوقنا / تحترق... إن بقينا / بلا أمل في الأمل / فلندع هذه الأرض / ونفترق».

الأدب في خدمة التربية: دورة تكوينية في النقد الأدبي وتحليل النصوص



محمد الدنيا

بتاريخ 10 يوليوز 2024، استضافت مجموعة مدارس أقرأ الخاصة، دورة تكوينية في «النقد الأدبي ومقارباته للنصوص الأدبية» أطرها الكاتب «مصطفى لغيتيري»، وسير أشغالها محمد الدنيا.

انطلقت الدورة على الساعة التاسعة والنصف بكلمة ترحيبية بالضيف الكريم، الكاتب مصطفى لغيتيري وكذلك جمهور السيدات والسادة الأساتذة مدرسات ومدرسي مادة اللغة العربية. اللغة العربية، التي قال عنها الدكتور عبد العلي الودغيري في إحدى مراحته البلغة: (اللغة العربية ليست كلمات تتبادلها أو تختبئها، وإنما هي خزان للثقافة والهوية والحضارة والتاريخ).

إن أدبيات التقديم تقتضي تقتضي طرح سؤال كلاسيكي وهو: من هو مصطفى لغيتيري؟ وفي معرض الجواب عن هذا السؤال، يقول الناقد محمد داني:

«اليوم ستكون جلستنا إلى أديب مغربي مائر، خبير كتابة القصة القصيرة جدا، ثم الرواية. إنه الأديب الصديق الأستاذ مصطفى لغيتيري، الذي لفت إليه نظر المهمتمين من خلال تنوع عالمه السرد، وتميز خطابه القصصي والروائي».

وهو من مواليد 1965 بمدينة الدار البيضاء، التي أنجبت أدبيات وأدباء منهم على سبيل المثال لا الحصر: سعد بشار، لطيفة لبصير، ملكية مستظرف، ليلي لحلو، سناء العاجي وسمكة حبيب الله. ثم إريس الخوري، مصطفى المعراوي، مصطفى المسناوي، محمد بيدي، بشير جمارك، صلاح بوسريف، محمد بهاجي، مصطفى اجماهي ومحمد بلاج.

إن مصطفى لغيتيري صاحب تجربة أدبية رائدة تعد: «من التجارب المتميزة في السرد المغربي، و لا بد أن الأيام القادمة ستكشف عن أعمال أخرى في القصة والرواية، ويبقى أهم تحول مثير عرفته هذه التجربة، هو دخول روايات الكاتب إلى المجال السينمائي برواية «أسلاك شائكة»، ويقضي هذه التجربة فرصة لإعادة الثقة إلى الكتاب المغربي، حتى يكون هناك تعاون دائم بين الكاتب المغربي والمشتغلين في قطاع السينما والتلفزيون المغربي» (1).

من منشورات الكاتب:

هي منشورات كثيرة ومتنوعة وساضع بين أيديكم عينة من منته الروائي الذي درسي بالدرس النقدي الجدير بالاهتمام: رواية «رجال وكلاب» - الصادر عام 2007، منشورات إفريقيا الشرق.

درسها كل من: عبد النبي البراز، عبد الرحمن التمار، الهادي الهروي، هشام بن الشاوي، حميد ركاطة والحسين أيت باها.

2- رواية «عاشق القديسة» الصادر عام 2008، عن دار الناي بسوريا – وأعيدت طباعتها عام 2016 عن غاليري الأدب. درسها كل من: عبد الرحيم التلاوي، إبراهيم الحياتي وعبد الواحد فكيح.

3- رواية «ليلة إفريقية» صدرت عام 2010 عن أفريقيا الشرق. اهتم بدراستها: هشام بن الشاوي، الحسين أيت باها، نجية جنة ومحمد أيوب.

4- رواية «رقصة العنكبوت» صدرت عام 2011 عن دار الناي بسوريا. اهتم بقراءتها عبد الرحيم التلاوي، عبد النبي البراز وميلود فيروشة.

5- رواية «ابن السماء» صدرت عام 2012 عن دار الناي بسوريا، وأعيدت طباعتها عام 2018.

6- رواية «شبهوة الأمكنة - سريرة روائية» للكاتب جابري، عبد الواحد بغضرا، عبد الزواق المصباحي وخديجة ناصر التي فضلا عن اهتمامها بالمجال النقدي باللغة العربية، ترجمت العديد من الروايات لمصطفى لغيتيري. 6- رواية «أسلاك شائكة» صدرت عام 2012، عن دار الوطن المغرب و عام 2013 عن دار الناي بسوريا، وظهرت طبيعتها الثالثة في العام 2018 عن غاليري الأدب حظيت باهتمام مجموعة من النقاد منهم: عبد الرحيم التلاوي، نجية جنة، فاطمة لخليلي وحليمة حمومة.

7- رواية «تراثيل أمازيغية» دار الناي بسوريا - 2013 الطبعة الثانية غاليري الأدب 2019. درسها عبد الرحيم التلاوي وفدوى الجبراي.

8- رواية «امرأة تخشى الحب» دار الناي بسوريا 2013. درسها عبد النبي البراز، محمد غزالي، نجية جنة وعمر الموريف.

9- رواية «حب ويرتقال سريرة روائية» دار الناي بسوريا 2014. الطبعة الثانية غاليري الأدب 2019. اهتمت بقراءتها حسنة اولهاشمي.

10- رواية «حسان إيمورون» دار الناي بسوريا 2014 - الطبعة الثانية غاليري الأدب الدار البيضاء 2023. درسها مصطفى امزاري.

11- رواية «الأطلسي الثالث» دار الآداب - بيروت 2015. درسها كل من سعيد بوعبيدة، نورة الصديق، شكيب أريج، الحسين أيت باها، عبد الهادي صديقي وحسنة اولهاشمي.

12- رواية «أحلام النوراس»، دار الأمان الرباط 2016. درسها كل من: إبراهيم لخليلي والعربي الحميدي.

قافلة نزاهة شعرية تجوب البوادي والهوامش ولقاءات استثنائية نواحي أزيلال



بين الكلمة الشعرية والشعر. واختمت الشاعر (انظام) ابراهيم مجاهد، هذه الذاكرة الشعرية الحية فقرة ضفاف، بمقاطع تستدعي الحكمة. شهدت هذه الظاهرة الاستثنائية لقاولة دار الشعر بمراتش، تنظيم لقاءات شعرية وتواصلية وزيارات لمؤسسات ثقافية، الى جانب عقد لقاءات أدبية شهدت قراءات شعرية ومداحلات، سعيا لترسيخ قنوات التواصل والانصات لشعراء وشاعرات يمثلون مختلف تجارب وحساسيات المنطقة. هي «أصوات وأوال وضاف».. فقرات شعرية جديدة ضمن برنامج «نزاهة شعرية» والتي تسعى لترسيخ حوار شعري وفني بين القصيدة وفنون الأداء والفرجة، ضمن استراتيجية، دار الشعر بمراتش، ترسيخ أنماط و«قالب» حديثة للتداول الجمالي للقصيدة، وإرساء نسق خاص للإلقاء الشعري «الفرجوي»، بفضاءات مفتوحة على الفرحة الجمالية والشعرية.

امرسيد.

اقترحت الدار ديوانا شعريا متاعا، جمع بين الشعر الأمازيغي (الشاعرة حياة بوترفاس والشاعر ابراهيم مجاهد) بتنوع روافته من الريف الى الأطلس وقصائد الفصحح (الشاعرة عزيزة لعيمري)، وفي ضيافة الماء حيث الشعر ينساب بين التفاصيل. افتتحت الشاعرة عزيزة لعيمري هتاف الشعر قائلا: «قف بالمدي يا غريبا رده الشجن / نيك النوى فرقة الأحباب من ظعنوا / لتواصل في «صديح المغاربة»؛ شموسا على الدنيا يطل المغاربة/ إذا ما غلام الدهر أبلَى كواكبه// يسيرون لما الأرض تظلم لغيتها/ رباحا إلى الربى تسوق سحائبه// تراهم يحدفون البلى صوب شطهم/ وموج الردى فيهم يدبر مراكبه// وتبري لهم أيدي الزمان نبالها/ وضم الصفا تخزي على النبل صاحبه// وهم قد اعراوا للجيل شموخها/ تره به على الزمان نوابه».

فيما قرأت الشاعرة حياة بوترفاس، من ديوانها أزويل، في مزيج

بمراكش والتي ظلت تبعد في «وسائل وتقنيات التدبير المؤسساتي الثقافي». لحظة شعرية للتناص والحوار اللساني الشعري ولتفاعل الرؤى الإبداعية، بين أجيال شعرية مختلفة. اختصت دار الثقافة أزويل، بقاعة العروض، للقاء الشعري الثاني «وال» ضمن برجة استثنائية عرفتها تظاهرة نزاهة شعرية، ودامت ضمن فعاليات اليوم الخاص بالسفر والترحال بين الفضاءات والأماكن البعيدة وهوامش المدن.

وشارك الشعراء: يوسف أيت المودن، ومريم أبجو، وحسنة عاش، وطه فارس وفاضمة نايت خويا في ديوان أوال الشعري. أجيال مختلفة تنتمي لشجرة الشعر المغربي الوارفة، اختارت القصيدة جسرا لاقفا الإبداعي، ويبقى اللافت في تجربة الشعر باللغة الأمازيغية خصوصا عند الأجيال الجديدة، هو العودة للأسلوب الحكمي والقيمي. هذه اللحظة الشعرية الثانية، شهدت حضور لأعضاء جمعية أوال نوزيلال الى جانب رواد المركز الثقافي بالمدينة.

في أحد إشرافاتها تقول الشاعرة حسنة عاش، من منطقة البراية، «ومضة»، لم تمض سوى دقائق / جبت فيها خطاي... / وسرقت من عينيك لهفة / نخرت جسدي الصغير / أتراني القاتل أم القاتل / ومضيت من وهني أشوا / أنجعل فيه نكري / أم أزرع منفاي في منفاك وننصهر...».

شعراء ضفاف يتقاسمون قصائدهم مع الماء حضر السيد الحسن أيت اصحا، رئيس الجماعة تامة نوميص، والذي أصر على دعوة قافلة دار الشعر بمراتش لحضور افتتاح المهرجان الفني والثقافي لتامة نوميص، والذي صافد تنظيم تظاهرة نزاهة شعرية للدار. وحضر الوفد للفعاليات والتي شهدت عرضا للتبويرية، هذا التراث المغربي الأصيل والذي صنف تراثا إنسانيا، وكانت مناسبة للشاعر عبدالحق ميفراني، مدير دار الشعر بمراتش، أن يعرف بدور هذه المؤسسة الثقافية والتي تمثل نموذجا خلاقا للتعاون الثقافي المشترك بين وزارة الثقافة المغربية ودائرة الثقافة الأخرى لهذه الظاهرة.

اللحظة الأخيرة لهذه الظاهرة، كانت شلالات أزود في جماعة أيت تاكلا في إقليم أزيلال (150 كلم عن مراكش)، وفي مواصلة للانفتاح على المناطق البعيدة، وبلغ ارتفاع الشلالات حوالي 110 متر، وتعد من أشهر مناطق الجذب السياحي في المغرب. وفي فضاء أركان التقى شعراء ضفاف شعرية: ابراهيم مجاهد، عزيزة لعيمري، حياة بوترفاس، في أمسية سهرة على تقديم فقراتها الشاعرة سمية أيت زهرا، خريجة مشاتل وريشات الكتابة الشعرية لدار الشعر بمراتش، فيما أحيت الحفل الفتي، لضفاف شعرية، فرقة إشراف الفن أحميدوس

فرقة «أوال» ضمن البرجة الجديدة لدار الشعر بمراتش تنسج هذه الفقرة الجديدة، أوال، لحظة شعرية مضافة لدار الشعر

الرياض .. اجتماع فريق التفاوض العربي مع الشركات الإعلامية بمشاركة مغربية



أهمية خاصة في سياق الدفع بجهود بناء أسس السيادة الرقمية، وبلورة مقاربة تفاوضية واقعية ومنسجمة تفضي إلى تأمين الفضاء الرقمي العربي مشيراً إلى تزايد نفوذ الاقتصاد الرقمي، بما فيه نشاط الشركات الإعلامية الدولية، الذي أصبح يناهز 11.5 تريليون دولار أي 15.5 بالمائة من الناتج المحلي الإجمالي العالمي ومن المتوقع أن يتضاعف خلال 10 سنوات.

المصالح الرقمية العربية ويحمل مغزى عميق من حيث ضرورة وضع آلية محكمة لفرض وتطبيق الضريبة الرقمية على هذه الشركات للاستفادة من إيراداتها في المنطقة العربية، وكذلك على صعيد المحتوى الإعلامي بدءاً بالدفاع عن القضية الفلسطينية، وما يتعلق بحماية البيانات الشخصية وحقوق المستخدمين وعدم المساس بالثوابت الوطنية، وصون القيم الروحية والاجتماعية والثقافية، ومجابهة الأخبار المضللة والزائفة المروجة لثقافة العنف والتطرف والإرهاب والكرهية التي تستهدف النشء الجديد والشباب. وأضاف السفير أن هذه المقاربة التفاوضية نتاج للمناقشات والتصورات المطروحة في الإطار العربي في ضوء الخلاصات التي تضمنتها الوثيقة الأردنية، وكذا دراسة اتحاد إذاعات الدول العربية بشأن احتواء الهيمنة الرقمية العالمية، وتنظيم الحقل الرقمي العربي مع الاستئناس بالتجارب المماثلة وخاصة الاتحاد الأوروبي. وخلص رئيس قطاع الإعلام والاتصال إلى أن هذا الاجتماع يكتسي

أعلنت جامعة الدول العربية، عن احتضان العاصمة السعودية الرياض، خلال الفترة من 18 إلى 20 يوليوز الجاري، الاجتماع الثاني لفريق التفاوض العربي مع شركات الإعلام الدولية. وأبرزت الأمانة العامة لجامعة الدول العربية، في بيان صحفي، أن هذا الاجتماع، الذي يأتي تنفيذاً للقرار رقم 533 الصادر بتاريخ 2023-6-21 عن الدورة 53 لمجلس وزراء الإعلام العرب بالرباط بشأن تشكيل فريق للتفاوض مع شركات الإعلام الدولية، يعد خطوة مقدامة لحماية المصالح الرقمية العربية.

وأشارت إلى أن الفريق المفاوض يضم في عضويته كبار الخبراء الإعلاميين من المغرب والأردن والإمارات وتونس والسعودية والعراق ومصر، فضلاً عن قطاع الإعلام والاتصال (الأمانة الفنية لمجلس وزراء الإعلام) واتحاد إذاعات الدول العربية. وقال السفير أحمد رشيد خطابي، الأمين العام المساعد رئيس قطاع الإعلام والاتصال بجامعة الدول العربية، إنه من المقرر أن يستكمل الفريق برئاسة الملكة العربية السعودية بحث السبل الكفيلة بإخراج الخطة التفاوضية مع شركات الإعلام الدولية إلى حيز التنفيذ والتي وضعت خطوطها العريضة خلال الاجتماع الأول بالأردن في 29 غشت 2023 وتم اعتمادها خلال الدورة 54 لمجلس وزراء الإعلام العرب بالمنامة في 29 ماي الماضي.

وأوضح أن هذه الخطة وضعت محددات لهذا التعامل وتصنيفاً لهذه الشركات ويتعلق الأمر بمنصات التواصل الاجتماعي ومحركات البحث ومنصات المحتوى الرقمي والإعلان الرقمي. كما أكد أن التوجه الاستراتيجي للتفاوض مع كبريات هذه الشركات، من منطلق جماعي تحت مظلة الجامعة العربية، خطوة مقدامة لحماية

عائشة لا تستطيع

الطيران وورشة

فيلمان بمهرجان فينيسيا السينمائي الدولي



ضمن الدورة المقبلة من مهرجان فينيسيا السينمائي الدولي، يشارك مشروعاً فيلمين وهما فيلم الإثارة الذي يدور في عالم اللاجئين الأفارقة بالقاهرة عائشة لا تستطيع الطيران للمخرج المصري مراد مصطفى، وفيلم الرعب ورشة للمخرج اللبناني نديم ثابت، في النسخة الثامنة عشر من ورشة فينيسيا كات في فينيسيا لمشروعات الأفلام في مرحلة ما بعد الإنتاج، وهم من توزيع MAD World، وستناقش المشروعات مع خمسة مشروعات أخرى، للفوز بتقويات ومنح تساعد في وضع المسامات النهائية قبل العرض الأول عالمياً في نهاية المطاف.

فيلم عائشة لا تستطيع الطيران للمخرج مراد مصطفى هو إنتاج مشترك بين مصر وتونس والسعودية وقطر وفرنسا، يدور حول عائشة، وهي مهاجرة أفريقية عمرها 26 سنة، تمارس لعبة الكتيك وتحقق أقصى استفادة في العالم السفلي لمجتمع المهاجرين الأفارقة في القاهرة والتوتر بين المجموعات المختلفة.

الفيلم من بطولة بوليانا سيمون إلى جانب مغني الرباب المصري زياد ظاظا وعماد غنيم وممدوح صالح، مدير التصوير مصطفى الكاشف الذي عمل أيضاً في فيلم عيسى والفيلم الصومالي الأول الذي يشارك بمهرجان كان The Village Next to Paradise، ومونتاج محمد ممدوح.

الفيلم من إنتاج سوسن يوسف (شركة بونانزا فيلمز)، بالإشتراك مع شركة كليك المصرية (محمد حفطي)، وشركة Nomadis Images التونسية (درة بوشوشة)، وشركة Cinewaves السعودية (فيصل بالطيور)، وشركة MAD Solutions المصرية (علاء كركوتي وماهر دياب)، شركة لاجوني للإنتاج السينمائي (شاهيناز العقاد)، وديولك للإنتاج (ميشيل زانا) من فرنسا.

ونال المشروع منح ودعم من لودج البحر الأحمر، ومؤسسة البوحة للأفلام، وصندوق المورد الثقافي، مهرجان الجونة السينمائي، أكاديمية لوكارنو، وبرنامجي Cinéfondation وLa Fabrique Cinéma في مهرجان كان، ومهرجان مونتيليبه.

وعن فيلم ورشة من إخراج نديم ثابت الذي يشارك في كتابة السيناريو مع أنطوان واك وجمال بلماحي، وإنتاج مشترك بين لبنان وفرنسا وقطر والسعودية، يدور الفيلم حول طارق، شاب سوري هارب من بلاده، يجد عملاً في موقع بناء في غابة بالقرب من قرية لبنانية، ويكتشف معاناة السكان المحليين للعامل بسبب ذكريات الاحتلال العسكري السوري في التسعينيات. ومع تقدم أعمال البناء، تقع أحداث غريبة، ويشتهب العمال السوريون في قيام القرويين بأعمال تخريبية، مما يؤدي إلى تفاهق التوتر.

الفيلم من بطولة زياد جلال، مارلين نعمان، مايا داغر، مو لطوف، حسن دوبا، ومحمد زرزور، وهو إنتاج مشترك بين جورج شقير (شركة Abbout Productions اللبنانية)، بالإشتراك مع أنطوان واك، وإيلي الصعيبي Clandestino Films اللبنانية، وأرنون دوميرك (Andolfi) من فرنسا. وتتولى شركة MAD World مبيعات الفيلم في جميع أنحاء العالم، بينما تتولى Film Clinic Indie Distribution المصرية مسؤولية مبيعات الفيلم وإصداره في الشرق الأوسط وشمال أفريقيا.

وقد نال المشروع دعماً مالياً من صندوق البحر الأحمر السينمائي، ومؤسسة البوحة للأفلام، وصندوق الفيلم اللبناني. كما شارك أيضاً في سوق الإنتاج المشترك Frontières في مونتريال وملقى القاهرة السينمائي.

عن المخرجين: مراد مصطفى، مخرج مصري، من مواليد القاهرة عام 1988. درس الإخراج في العديد من الورش السينمائية، وعمل مساعد مخرج لمدة عشر سنوات منذ 2019 مع مخرجين مثل محمد دياب، شريف البنداري. من أعماله مساعد مخرج مسلسل (لدينا أقول أخرى) ويعتبر أول فيلم من إخراجة فيلم القصيرة حنة ورد عام 2019.

نديم ثابت هو مخرج لبناني، قام بإخراج العديد من الأفلام القصيرة التي عرضت دولياً. وفي عام 2001، شارك في تأسيس مهرجان الفيلم اللبناني وعمل مبرمجاً سينمائياً في العديد من المهرجانات الأوروبية. تم عرض فيلمه الطويل الأول يوم ببيروت لأول مرة في مهرجان روما السينمائي وهو حالياً في مرحلة ما بعد الإنتاج لفيلمه الطويل الثاني، بالإضافة إلى مسلسل يعنونان فارابا.

يقوم نديم ثابت أيضاً بإخراج أفلام الموضة والفيديوهاث الموسيقية لعدة فرق موسيقية من أوروبا والعالم العربي، ويقدم مؤتمرات جامعية عن السينما.

مهرجاتنا السينمائية في النصف الثاني من سنة 2024

4، مهرجان إبداعات سينما التلميذ بالدار البيضاء: الدورة 5 من 25 إلى 28 أبريل.

5، مهرجان تطوان لسينما البحر الأبيض المتوسط: الدورة 29 من 27 أبريل إلى 4 ماي.

6، المهرجان الوطني السينمائي "كاميرا كيدس" بالرباط: الدورة 8 من 2 إلى 4 ماي..

7، المهرجان الدولي لسينما التحريك بمكناس: الدورة 22 من 10 إلى 15 ماي.

8، المهرجان الدولي للسبينا الإفريقية بخريبكة: الدورة 24 من 11 إلى 18 ماي.

9، مهرجان الريف للفيلم الأمازيغي بتطوان: الدورة 6 من 15 إلى 18 ماي.

10، مهرجان سوس الدولي للفيلم القصير بابت ملول: الدورة 16 من 21 إلى 25 ماي.

11، مهرجان الرشيدية السينمائي: الدورة 13 من 22 إلى 26 ماي.

12، مهرجان النور السينمائي بالدار البيضاء: الدورة 6 من 25 إلى 31 ماي.

13، مهرجان أسا الزاك الدولي للسبينا الصحراء: الدورة 12 من 29 ماي إلى فاتح يونيو.

14، مهرجان الدشيرة الدولي السينمائي للفيلم القصير: الدورة 5 من 1 إلى 3 يونيو.

15، المهرجان الدولي للفيلم بالداخل: الدورة 12 من 3 إلى 9 يونيو.

16، المهرجان الدولي للشريط الوثائقي باكادير: الدورة 15 من 7 إلى 12 يونيو.

17، مهرجان ربيع الأغورا للسبينا والفلسفة بفاس: الدورة 9 من 8 إلى 12 يونيو.

18، المهرجان الدولي الرباط-كوميدي: الدورة 5 من 8 إلى 12 يونيو.

19، المهرجان الدولي لأفلام البنية بشفشاون: الدورة 13 من 26 إلى 29 يونيو.

20، المهرجان الدولي لسينما المقهى بتازة: الدورة 9 من 15 إلى 18 دجنبر.

21، المهرجان الدولي للفيلم الوثائقي بخريبكة: الدورة 15 من 18 إلى 21 دجنبر.

تجدر الإشارة إلى أن المهرجانات والتظاهرات السينمائية المستفيدة من دعم هذه اللجنة برسم الدورة الأولى للسنة الجارية قد بلغ عددها 21، نظمت كلها باستثناء المهرجان الدولي للسبينا والذاكرة المشتركة بالناظور، الذي أجلت دورته

القصير: الدورة 24 من 31 أكتوبر إلى 3 نونبر.

11، ملتقى سينما المجتمع ببئر مروي: الدورة 8 من 7 إلى 9 نونبر.

12، مهرجان الأزرق العالمي للفيلم القصير بإفران وأززو: الدورة 25 من 7 إلى 10 نونبر.

13، مهرجان زاكورة الدولي العربي الإفريقي للفيلم الوثائقي: الدورة 12 من 18 إلى 22 نونبر.



13 إلى أكتوبر القادم، وباستثناء أيضاً مهرجان الفيلم الوثائقي حول الثقافة والتاريخ والمجال الصحراوي الحساني بالغيون، الذي لا زلنا نجهد مصيره بعد تعليق الإعلان عن نتائج مسابقة دورته السادسة سنة 2022، رغم حصوله هذه السنة على دعم مهم (200 مليون سنتيم)، فيما يلي تذكير بقائمة ما تم تنظيمه منها:

14، ملتقى السينما والتاريخ بوادي زم: الدورة 6 من 18 إلى 20 نونبر.

15، مهرجان فاس لسينما المدينة: الدورة 28 من 19 إلى 22 نونبر.

16، مهرجان طنجة للفيلم: الدورة 13 من 20 إلى 23 نونبر.

17، المهرجان الدولي للسبينا والهجرة بوجدة: الدورة 12 من 22 إلى 25 نونبر.

18، المهرجان الدولي للفيلم بمرآش: الدورة 21 من 29 نونبر إلى 7 دجنبر.

19، المهرجان الوطني للفيلم الهواة بسطات: الدورة 16 من 7 إلى 13 دجنبر.

17، المهرجان الدولي لفيلم المرأة بسلا: الدورة 17 من 23 إلى 28 شنتبر.

5، المهرجان الدولي للسبينا والذاكرة المشتركة بالناظور: الدورة 13 من 5 إلى 11 أكتوبر.

6، مهرجان سيدي عثمان لسينما المغربية بالدار البيضاء: الدورة 10 من 9 إلى 12 أكتوبر.

7، المهرجان الوطني للفيلم بطنجة: الدورة 24 من 18 إلى 26 أكتوبر.

8، مهرجان القصبة للفيلم القصير بوزازات: الدورة 7 من 24 إلى 27 أكتوبر.

9، مهرجان مراكش الدولي للفيلم القصير جدا: الدورة 6 من 24 إلى 28 أكتوبر.

10، مهرجان سيدي قاسم للفيلم المغربي

أحمد سيجلماسي

علمت أن لجنة دعم تنظيم المهرجانات السينمائية ببلاننا ستعقد دورتها الثامنة والأخيرة، برئاسة المنتجة خديجة العلمي، من 23 إلى 25 يوليوز الجاري بمقر المركز السينمائي المغربي بالرباط ومن المنتظر أن تستقبل هذه اللجنة عددا لا يستهان به من ممثلي المهرجانات والتظاهرات السينمائية المرمع تنظيمها في النصف الثاني من السنة الجارية، للترافع أمام أعضائها والإجابة عن أسئلتهم بعد تقديم وقبول ملفات ترشيحهم للحصول على دعم مالي عمومي.

وإلى حدود كتابة هذه الورقة بلغ لي علمي أن عدد المهرجانات والتظاهرات السينمائية التي أعلنت عن تواريخ تنظيم دوراتها الجديدة فيما تبقى من شهور السنة الجارية يقارب نسبياً عدد مهرجانات الدورة الأولى المستفيدة من هذا النوع من الدعم، فيما يلي قائمتها:

1، مهرجان الفيلم التربوي لأطفال المخيمات الصيفية بالدار البيضاء والمحمدية وبوزنيقة وسلا: الدورة 7 من 17 إلى 21 يوليوز.

2، المهرجان الدولي لسينما الجبل بأوزود/أزيلال: الدورة 2 من 3 إلى 7 شنتبر.

3، مهرجان الدار البيضاء للفيلم العربي: الدورة 5 من 6 إلى 13 شنتبر.

4، المهرجان الدولي لفيلم المرأة بسلا: الدورة 17 من 23 إلى 28 شنتبر.

5، المهرجان الدولي للسبينا والذاكرة المشتركة بالناظور: الدورة 13 من 5 إلى 11 أكتوبر.

6، مهرجان سيدي عثمان لسينما المغربية بالدار البيضاء: الدورة 10 من 9 إلى 12 أكتوبر.

7، المهرجان الوطني للفيلم بطنجة: الدورة 24 من 18 إلى 26 أكتوبر.

8، مهرجان القصبة للفيلم القصير بوزازات: الدورة 7 من 24 إلى 27 أكتوبر.

9، مهرجان مراكش الدولي للفيلم القصير جدا: الدورة 6 من 24 إلى 28 أكتوبر.

10، مهرجان سيدي قاسم للفيلم المغربي

أسفي .. الدورة الـ 22 للمهرجان الوطني لفن العيطة



تحتضن مدينة أسفي، في الفترة الممتدة ما بين 18 و 21 يوليوز الجاري، الدورة الـ 22 للمهرجان الوطني لفن العيطة، وذلك تحت شعار "العيطة.. توثيق للذاكرة".

وبحسب بلاغ للمنظمين، أن فعاليات الافتتاح الرسمي لهذه التظاهرة الفنية التي تنظم تحت الرعاية السامية لصاحب الجلالة الملك محمد السادس، ستطلق بالمركز الثقافي (مدينة الفنون والثقافة)، على أن تستمر باقي فقرات المهرجان بالمنصة الكبرى بساحة مولاي يوسف.

وأضاف المصدر ذاته أن هذه الدورة المنظمة من طرف وزارة الشباب والثقافة والتواصل - قطاع الثقافة، بالتعاون مع عمالة إقليم أسفي، ستعرف مشاركة فرق تمثل مختلف أنماط "العيوط" على الصعيد الوطني، من قبيل الحصابوي، الشيطمي، الأمازيغي، الخريبيكي، الحوزي، الزعري، المرساوي، الجبلي، مع حضور فنانين كعبد العزيز الستاتي، وليد الرحماني، سعيد ولد الحوات، وعبد الله الداودي.

كما سيعرّم مهرجان فن العيطة لهذه السنة شخصيتين خدمتا هذا الفن، تتمثلان في الفنانة نعيمة بنرضوان، والفنان محمد نوني.

وبالموازاة مع هذه الفعاليات الفنية، سيتم تنظيم ندوة فكرية تتمحور حول المنطلقات الثقافية والتاريخية لغناء العيطة في المغرب، سيشارك فيها ثلثة من الأساتذة المتخصصين من مختلف الجامعات المغربية.

الرجاء يواجه بيتيس في قادش يوم 7 غشت



وستعين على رجال المدرب التشيلي مانويل بيلغريني خوض ست مباريات ودية قبل انطلاق المسابقة، من بينها المباراة ضد الرجاء البيضاوي في إطار المرحلة التحضيرية الأخيرة في ماربيا (مالقة)، من 5 إلى 9 غشت. يذكر أن الحداية الرسمية للبيتيس ستكون على ملعبه بيبينو فيامارين أمام جيرونا في الجولة

البلدي لالينيا دي لا كونسيبسيون. وبدأ ريال بيتيس معسكره التحضيري الأول للموسم الجديد يوم الأربعاء الماضي في مدينة سيفيد في التيرول النمساوية. وسيقوم النادي الإسباني بعد ذلك بجولة في الولايات المتحدة، سواجها خلالها ليفرول في 27 يوليوز في بيتسبرغ، ومانشستر يونايتد في 1 غشت في سان دييغو.

يخوض نادي بيتيس إسبيلية الإسباني مباراة ودية ضد الرجاء البيضاوي يوم الأربعاء 7 غشت في قادش، حسبما أعلن النادي الإسباني أول أمس الثلاثاء. ونكر النادي الذي يضم في صفوفه الدولي المغربي عبد الصمد الزلزولي أنه سواجها بطل المغرب في تمام الساعة الثامنة والنصف مساء على الملعب

سوتشي الروسي يهدد عطية الله

بنابر الماضي وخاض فقط 11 مباراة وسجل هدفا وحيدا وصنع ثلاثة. وسبق عطية الله أن واجه الأهلي خمس مرات من قبل حينما كان لاعبا في صفوف الوداد، وفاز مرة وتعادل في مثلها وخسر من المراد الأحمر ثلاث مرات، كما سجل هدفا في مرعى الأهلي. وشارك عطية الله مع منتخب الوطني المغربي في كأس العالم 2022، وكان أحد المساهمين في الإنجاز التاريخي بالتاهل لنصف النهائي، ومن ثم الحصول على المركز الرابع لأول مرة في تاريخ أي منتخب إفريقي وعربي.

ونادي من الدوري الروسي، ولكن تحدث معنا أشخاص بشأن انتقاله إلى الأهلي دون عروض رسمية». وتابع المصدر ذاته، حسب ما نقله موقع في الجول المصري «تعاقد يحيى عطية الله ممتد لموسمين المقبلين، رغبته الشخصية قد تكون الانضمام للأهلي، ولكن الأمر لم يحسم بعد». وأجاب «نحن منفتحون بشأن بيع اللاعب، بسبب موقفه وكذلك بسبب عدد اللاعبين الأجانب ضمن صفوف الفريق». وأضاف «وصلتنا خطابات رسمية من ناديين من إيران

كشفت أندريه أورلوف، المدير الرياضي لنادي سوتشي الروسي، حقيقة مفاوضات الأهلي لضمه ليعبه الدولي المغربي يحيى عطية الله. وارتبط اسم عطية الله بالانتقال للأهلي وكذلك أكثر من نادي سعودي لكن دون أن يحصل أي تطور. وقال أندريه أورلوف عبر إيم بي سي مصر 2: «يحيى عطية الله متغيب عن الفريق ولا نعرف كيف نتواصل معه في الوقت الحالي، سنحاول التواصل معه مجددا وإلا سننتجه للإجراءات القانونية للدفاع عن حقوق النادي». وأضاف «وصلتنا خطابات رسمية من ناديين من إيران

الاتحاد

الرياضي

الخميس 18 يوليوز 2024 الموافق لـ 12 محرم 1446 العدد 13.797

www.alittihad.info

www.twitter.com/Alittihad_lichtirak

www.facebook.com/Alittihad_lichtirak

jaridati1@gmail.com

أخبار

الساحة

رجاء بني ملال بين اختيار

التغيير ومواصلة الحضور الباهت



أ - عبد العاطي

يعقد فريق رجاء بني ملال جمعه العام السنوي العادي يوم السبت المقبل. وقد أعلنت إدارة الفريق منذ بداية الأسبوع الماضي عن جدول أعمال هذا الجمع، ونوعية المشاركين المدعوين لحضوره، كما حددت الجدولة الزمنية للراغبين في الترشح لرئاسة وعضوية المكتب المسير عن طريق اللائحة.

وبناء عليه، فقد وضعت لدى إدارة الفريق طبقا لمقتضيات القانونين الأساسي والداخلي للفريق لأختان، يترأس إحداها عبد العزيز جبران، عضو بالمكتب المسير السابق، ويترزع الثانية عبد العزيز حليم، نائب رئيس المكتب المسير الحالي.

ويمكن اعتبار اللائحة الأولى امتدادا لتبار الرئيس الحالي حسن العرابوي، الذي تنحى عن منصب الرئاسة في اللائحة الجديدة واختار منصب نائب أمين المال، في حين يمكن تصنيف لائحة الحاج حليم في خانة «المعارضة» التي «تصارع» منذ مدة لتقلد رئاسة التسيير في إطار التغيير وفتح المجال لدماء جديدة، «يهدف القطع مع التسيير السابق الذي لم يحقق أي تطور للفريق المالي»، كما يقول أصحاب هذه اللائحة. صراع دام حوالي سبع سنوات انطلاقا من تعيين اللجنة المؤقتة التي ترأسها آنذاك حسن العرابوي، ثم واصل رئاسة المكتب المسير الرسمي الذي انتخب بعد ذلك، أربعة مواسم رياضية مرت صعبة على فريق عين أسردون، الذي كان في كل مرة ينجو بأعجوبة من التدهور إلى قسم الهواة، رغم الظروف المناسبة التي كانت تهيئ للفريق في كل موسم، ومن أهمها المتطلبات المالية التي كانت تفوق مليارا ونصف المليار سنتيم سنويا.

صراع مهما كانت أهداف أي من طرفيه يمكن اعتباره صحيا ولو على مستوى المراقبة والتكوين. والمهم الآن هو أن الطرفين سيخضعان إلى صراع من نوع آخر، قوامه الديمقراطية الانتخابية. منافسة مفتوحة بين لائحتين قاعدتها المنخرطون الذين سيقررون إما مواصلة الاعتماد على الأسماء «التقليدية» أو تغيير الاتجاه نحو الجديد.

عدد المنخرطين الذين تمت المصافحة عليهم من طرف الجامعة المغربية لكرة القدم لحضور الجمع العام حسب معلوماتنا الخاصة هو 46 منخرطا، من بينهم 37 منخرطا فقط لهم حق التصويت طبقا لقوانين الجامعة. إذن اللبنة واضحة والطرف الذي سيسقط أكبر عدد من المصوتين سيظهر وكيل لائحة بالرئاسة، بعيدا عن أي تشويش خارجي يدعي بأن الأمر محسوم مسبقا لطرف معين مدعوم من جهة معينة، وبعيدا أيضا عن كل تدخل رسمي أو غير رسمي.

الأمر يجب إذن أن تحسم في الجمع العام بشكل عادي والجمع العام كما يقول الديمقراطيون سيد نفسه.

أما ما ينتظره الجمهور المالي العريض فهو أن يعمل الطرف المصوت عليه بالتعسك بالمصلحة العليا للفريق، من خلال إعادة بناء فريق مهيك، منظم، قوي وتنافسي محصن من الطفيليات و الحياحة.

فريق بولونيا الإيطالي يربك تحضيرات المنتخب الوطني لأولمبياد باريس



العزوزي مازال ينتظر ترخيص فريقه بولونيا

الصحفية التي أعلن فيها عن اللاعبين المدعوين للمشاركة في الألعاب الأولمبية، أن «هدفنا الرئيسي هو التوقيع على مشاركة جيدة واجتياز الدور الأول»، مضيفا أن «هذا الهدف هو بمثابة حلم بالنسبة لجميع مكونات المنتخب الوطني وسنعمل كل ما هو ضروري لتحقيقه». وأشار السكتوي، خلال حديثه عن مجموعة المنتخب المغربي (المجموعة الثانية)، إلى أنه «في هذه المرحلة من المنافسة، جميع المجموعات متقاربة المستوى، يجب أن نعرف كيف نحقق الفوز، لأنه لا يتأتى بسهولة في هذا النوع من المنافسات العالمية».

وبخصوص تشكيلة المنتخب المغربي، أوضح السكتوي أن «بعض اللاعبين واجهوا رفضا من أنديتهم لأن تواريخ هذه المسابقة غير معتمدة من الفيفا»، مضيفا أن جهودا جارية بذلت من قبل جامعة كرة القدم، والطاقت التقني، لإقناع الأندية بالسماح للاعبين المنتخب المغربي بالمشاركة في الألعاب الأولمبية.

الجمعة فريق ليون الفرنسي في لقاء ودي، سيخصه المنتخب الوطني وطاقمه المساعد، التي تعزز برشيد بنمحمود المساعد الأول لويد الركري، وموسى الحبيشي، محلل الأداء، قصد الوقوف على جاهزية اللاعبين لمواجهة الأرحنين، المنتظرة بسانت إيتيان يوم 24 من الشهر الجاري، قبل مواجهة أوكرانيا يوم 27 يوليوز، وبعدها السفر إلى مدينة نيس لمنازلة المنتخب العراقي.

ووجد طارق السكتوي مشاكل كبيرة في إعداد لائحة المنتخب الأولمبي، في ظل رفض الفرق الأوروبية الترخيص للاعبين المغاربة يخوضون المنافسات الأولمبية، وهو ما حصل مع شادي رياض، الذي رفض فريقه كريستال بالاس السماح له، علما بأنه من الأسماء الواعدة في خط الدفاع، كما تعذر مشاركة نايف أكرد، لاعب ويست هام الإنجليزي، للسبب ذاته، وأيضا رفض ريال مدريد الترخيص لإبراهيم دياز، فيما كان إيمان الوافي ضحية رفض فريقه السويسري لوانغو.

وقال مدرب المنتخب الأولمبي، خلال الندوة

ثلاثة محترفين فقط هم، سفيان رحيمي والباس بن صغير ومهدي مياريل.

وشارت الجامعة مفاوضات مكثفة مع الأندية الأوروبية بهدف السماح للاعبين المغاربة يخوضون الأولمبياد، وبالفعال نجحت في مهمتها حيث توافد على معسكر المنتخب بلون كل من أشرف حكيمي ومهدي بوكامير وزكريا الوحدي وبينيامين بوشواري وياسين كيشنا وأسامة ترغالين وأمير ريتشارسون وعبد الصمد الزلزولي والباس أخوماش، في انتظار أسامة العزوزي الذي يحتمل جدا أن يحل بفرنسا خلال الأيام القليلة المقبلة.

وتجمع تصريحات لاعبي الفريق الأولمبي على أن الاستعدادات تمر في ظروف جيدة، وأن الرهان هو الذهاب إلى أبعد مدى في هذا الاستحقاق الأولمبي، وتجاوز سقف ربع النهائي، الذي كان أقصى ما بلغته كرة القدم الوطنية في دورة 1972، علما بأن آخر ظهور لكرة القدم الوطنية على المستوى الأولمبي يعود إلى دورة لندن 2012.

ومن المقرر أن يواجه المنتخب الأولمبي يوم غد

إبراهيم العماري

يمارس فريق بولونيا الإيطالي ضغطا كبيرا على لاعبه المغربي أسامة العزوزي، ما أضر التحاقه ببعثة المنتخب الوطني الأولمبي، التي تواصل استعداداتها بمدينة ليون الفرنسية، من أجل خوض منافسات الألعاب الأولمبية، التي ستطلق بعد أيام بالعاصمة الفرنسية باريس.

وأربك هذا التأخير تحضيرات المجموعة الوطنية الأولمبية، حيث كان المدرب طارق السكتوي يتطلع إلى اكتمال صفوف الفريق الأولمبي قصد الاشتغال على جوانب تكتيكية أكثر دقة، في أفق تجهيز مجموعته لمواجهة الأرحنين.

وكان الفريق الوطني قد بدأ يوم الاثنين الماضي الشطر الثاني من تحضيراته للمحفل الأولمبي، حيث خاض أربع حصص تدريبية، يومي الاثنين والثلاثاء، اشغل فيها الطاقم التقني الوطني على الجوانب التقنية والتكتيكية، علما بأن الاستعدادات انطلقت في البداية بمركز محمد السادس بالمعمورة بحضور

الجمعية المغربية للصحافة الرياضية تحضر لشراكة مع نظيرتها بإسبانيا والبرتغال وتستعد لمؤتمر الاتحاد الدولي

مؤتمر الاتحاد الدولي



من أوراش كبرى، وحضور دولي لافت وقيمة استثنائية ألهته لاحتضان أكبر وأرقى التظاهرات الدولية، بفضل الرؤية الملكية السديدة والمتبصرة لقائدنا الملهم جلالة الملك محمد السادس، والتي بفضلها تم وضع المغرب في مصاف كبار الدول في هذا المجال.

وانطلاقا من كل هذه المميزات وغيرها كثير، فإن الجمعية تأخذ دائما بعين الاعتبار ضرورة وضع أطرها وأسماها ومرورها في صلب أي مخطط هادف وفي عمق أي برامج مستقبلية طموحة تهدف إلى تخليق وتنقية المشهد الإعلامي الرياضي من كل الشوائب، وتمتع شباب هذا الإعلام بفرص العمل داخل بيئة نظيفة واحترافية. وفي ذلك، فإن الجمعية تجد التزامها بالانخراط الكامل مع كل المؤسسات الإعلامية والرياضية الوطنية، في ترسيخ القوابل، من أخلاقيات المهنة إلى قدسية الكلمة والرأي، في تعاقب سلس للأجيال، مع ما يتطلبه ذلك من واجب التقدير العالي للرواد وأصحاب الخبرة والتجربة، ومع ما تتطلبه أيضا سيرورة الحياة، من حتمية التغيير بفتح المجال أمام الجيل الجديد، والانفتاح على الطاقات الشابة من الجنسين.

وكانت الموكاة الإعلامية للدورات الأولمبية، إلى جانب باقي التظاهرات الكبرى في جل الأنواع الرياضية، من الأولويات التي تحرص الجمعية على احترامها، على اعتبار أنها ركن أساسي من أركان التكوين والتكوين المستمر، وأهمية الوقوف على تجارب الآخرين، والاستفادة من طرف اشتغالهم، وبالمناسبة تحيي الجمعية عاليا المساهمة القيمة للجنة الوطنية الأولمبية المغربية، وأيضا الجامعة الملكية المغربية لكرة القدم كأجهزة و ومواطنة، إذ لعبت على امتداد التاريخ، دور المساند الأساسي في أي حضور وازن للإعلام الوطني لكل الأحداث الرياضية القارية والعالمية، والمساعدة على اضطلاع الزملاء الإعلاميين بالدور الموكل لهم، مع

وكانت الجمعية وستبقى، دائما في انتصار تام للنقاش الهادئ والمثمر والتبادل الحضاري والراقي للأفكار واحترام الرأي والآخر، الهدف بالأساس إلى الارتقاء بالأداء المهني لإعلامنا الرياضي، في التزام تام بأخلاقيات المهنة القائمة على الاحترام وحفظ كرامة الأشخاص وعدم التنازل عن الأساسات القيمة والأخلاقية والمهنية التي تعطي للإعلام بشكل عام رقيه.

وباعتبارها كمخاطب ذي مصداقية، عطا على مرجعيتها التاريخية، ويحكم مسؤولياتها الدولية والإفريقية والعربية، حرصت الجمعية المغربية للصحافة الرياضية ومنذ 1971، سنة التأسيس إلى الآن، على التمثيل الوزان للصحفي الرياضي المغربي خارجيا، وإسماع صوته عاليا، وضمان مكانة محترمة له داخل هذه الهيئات، حيث كان للزملاء وإلى يومنا هذا، الدور الفعال في كل المؤتمرات والبرامج والأنشطة المتعددة، وما احتضان المغرب للمؤتمر 68 للاتحاد الدولي للصحافة الرياضية سنة 2005 بمرآش، إلا دليل على هذه المكانة الوارثة، وهي ذات القيمة التي تحظى بها الجمعية على مستوى الاتحاد الإفريقي، حيث تنشر باحتضان المقر الرئيسي والوحيد لهذه الهيئة القارية، بمدينة الدار البيضاء، وتضطلع بنفسه الحضور الوزان على مستوى الاتحاد العربي للصحافة الرياضية، وأجهرته التقريرية المختلفة.

وبالمناسبة، فإن ترشح المغرب لاحتضان المؤتمر 87 للاتحاد الدولي للصحافة الرياضية، مع ما يلاقه هذا الترشيح من مساندة وترحيب كبيرين من مختلف الدول، تفضيلا لبلادنا على ترشيحات باقي الدول، إنما يعكس المكانة الخاصة التي تحظى بها الجمعية، وحرصها على التمثيل الوزان والفعال لبلادنا في مختلف الأجهزة والتظاهرات، في تناغم تام مع ما يشهده المغرب من دينامية على المستوى الرياضي، وما يشهده

عقدت الجمعية المغربية للصحافة الرياضية، بمقر الاتحاد الإفريقي للصحافة الرياضية بالدار البيضاء، اجتماعا عاديا يوم الجمعة 12 يوليوز 2024، خصصته لدراسة النقاط المدرجة في جدول الأعمال. وتدارس أعضاء المكتب التنفيذي التدابير المتخذة، تحضيريا لحفل توقيع اتفاقية الشراكة والتعاون، التي سترتبط بها الجمعية مع نظيرتها الجمعية الإسبانية للصحافة الرياضية والجمعية البرتغالية للصحافة الرياضية، مواكبة لاستعداد دول المغرب، إسبانيا والبرتغال لتنظيم نسخة غير مسبوقه لكأس العالم سنة 2030.

وتقرر أن يكون التوقيع على هذه الشراكة المثمرة، ذات الأفاق المهنية الواسعة للإعلاميين الرياضيين المغاربة، يوم 13 شتنبر 2024 ببيت الصحافة بطنجة، إحدى المدن الست التي ترشحها المغرب لاستضافة المونديال التاريخي.

وأعاد أعضاء المكتب التنفيذي للجمعية المغربية للصحافة الرياضية، التأكيد على دقة وحساسية المرحلة التي يمر منها الإعلام الرياضي الوطني، في ظل ما يطوق به من مسؤوليات ليكون من رافعات نجاح المغرب في تنظيم نسختين غير مسبوقتين لكأس إفريقيا للأمم 2025 وكأس العالم 2030.

وانطلاقا من مرجعيتها وتاريخها الطويل، وفي احترام تام للمبادئ التي تأسست عليها، بواسطة رواد الإعلام الرياضي الوطني، وضعت الجمعية المغربية للصحافة الرياضية نفسها على الدوام، إلى جانب كل المدافعين عن شرف المهنة وأخلاقياتها، كما لم تتأخر كعادتها في الانخراط في أي عملية إصلاح تهدف إلى منح نساء ورجال الإعلام الرياضي، مكانة لائقة داخل المشهد الإعلامي الوطني، بكثير من الخصوصية والتميز الذي يتطلبه هذا الحضور.



بحث علمي يؤكد وجود كهف على سطح القمر

أكد علماء وجود كهف على سطح القمر يمكن لرواد الفضاء استخدامه في مهام طويلة الأمد في المستقبل. وبحسب نتائج بحث نشرتها مجلة ناتشير أسترونومي العلمية، تبين وجود الكهف بعد تحليل العلماء قياسات الرادار لمركبة استكشاف القمر التابعة لوكالة الفضاء الأميركية (ناسا)، ومقارنة النتائج مع أنابيب الحمم البركانية على الأرض.

ذكر العلماء الذين أجروا البحث أن الكهف يقع عند بحر الهدوء على بعد 400 كيلومتر تقريبا من مكان هبوط المركبة الفضائية «ابولو 11»، أي غير بعيد عن المكان الذي هبط فيه نيل أرمسترونغ وباز ألدرين قبل 55 عاما. وذكروا أن الكهف ظهر نتيجة انهيار أنبوب حمم بركانية، ويشتهون في وجود مئات أخرى يمكن أن تؤوي رواد الفضاء في المستقبل، وأن الكهف الكبير يمكن الوصول إليه من أعماق حفرة معروفة على سطح القمر.

وقالت هيلين شارمان، أول رائدة بريطانية تسافر إلى الفضاء، لـ«بي بي سي نيوز»، إن الكهف المكتشف حديثا يبدو وكأنه مكان جيد لقاعدة، واقترحت أن البشر من المحتمل أن يعيشوا في حفر قمرية خلال 20 إلى 30 عاما. لكنها قالت إن هذا الكهف عميق جدا لدرجة أن رواد الفضاء قد يحتاجون إلى استخدام «الحزم النفاثة أو المصعد» للخروج.

اكتشف لورينزو برونزوني وليوناردو كارير من جامعة ترينتو في إيطاليا الكهف باستخدام الرادار لاختراق فتحة حفرة في سهل صخري يسمى ماري ترانكويليتاتيس. وتمكن رؤيته بالعين المجردة من الأرض، ويحوي كوة على سطح القمر تؤدي إلى جدران عمودية متدللة، وأرضية مائلة قد تمتد تحت الأرض. وقد تكون منذ ملايين أو مليارات السنين عندما تدفقت الحمم البركانية على القمر، ما أدى إلى إنشاء نفق عبر الصخور. وأقرب معادل على الأرض هو الكهف البركانية في لانزاروت بإسبانيا.

ويحرص الباحثون على دراسة الصخور الموجودة داخل مثل هذه الكهوف، إذ من المحتمل أن تحمل أدلة حول تكوين القمر والتاريخ البركاني. وقد تحتوي الكهوف أيضا على جليد مائي، وهو مورد ضروري للمهام القمرية طويلة المدى وعند الاستيطان. واستعدادا لعودة البشر إلى القمر، تتسائل وكالات الفضاء بالفعل عن كيفية تقييم الاستقرار الهيكلي للكهوف وتعزيز جدرانها وأسقفها. وقد تحتاج هذه المواطن أيضا إلى أنظمة مراقبة للتحذير من الحركة أو النشاط الزلزالي، ومناطق منفصلة لرواد الفضاء للترجع إليها في حالة انهيار أجزاء من الكهف، تورد صحيفة ذا غارديان.



مسبار «رمسيس» الفضائي سيتوجه نحو كويكب يفترض أن يقترب من الأرض سنة 2029



سيتوجه مسبار «رمسيس» الفضائي الأوروبي نحو كويكب أبوفيس الذي يفترض أن يقترب من الأرض عام 2029. لدراسة كيفية تأثير جاذبية الأرض على سلوكه، بحسب ما أعلنت وكالة الفضاء الأوروبية الثلاثاء.

وتخطط مهمة أبوفيس السريعة للسلامة في الفضاء (RAMSES) للالتقاء، على مسافة جيدة، بالكويكب الذي يبلغ قطره حوالي 375 مترا. ومن المتوقع أن يمر على مسافة 32 ألف كيلومتر من الأرض في 13 أبريل 2029، وسيكون لفترة وجيزة مرئيا بالعين المجردة لنحو ملياري إنسان في أوروبا وإفريقيا ودول في آسيا، بحسب بيان لوكالة الفضاء الأوروبية.

واستبعد علماء الفلك أي احتمال لاصطدام أبوفيس بالأرض خلال السنوات المئة المقبلة. لكن مرور الكويكب على مقربة من مدار الأرض يعد حدثا استثنائيا، بحسب علماء الفلك، ولا يحدث سوى مرة واحدة كل 5 أو 10 آلاف سنة.

ومن المقرر إطلاق «رمسيس» في أبريل 2028 قبل أن يصل إلى أبوفيس في فبراير 2029، أي قبل شهرين من اقتراب الكويكب من الأرض.

ومن بين ما ستدرسه أدوات المسبار شكل الكويكب وسطحه وتأثير جاذبية الأرض عليه.

ونقل البيان عن باتريك ميشال، مدير الأبحاث في المركز الوطني للبحث العلمي (CNRS) في مرصد كوت دازور والمتخصص في هذه الأجرام السماوية، قوله «لا يزال أمامنا الكثير لتعلمه عن الكويكبات».

وأضاف «يكفي التوصل إلى كيفية اجتذاب أبوفيس من خلال قوى المد الهائلة، وهو ما قد يؤدي إلى انهيارات وظواهر أخرى ويكشف عن مواد جديدة تحت سطحه». ويفترض صدور قرار رسمي بإطلاق المهمة في المجلس الوزاري لوكالة الفضاء الأوروبية خلال نوفمبر 2025.

صورة دونالد ترامب تحت العلم وتسليح الاختيال



يكن متوقعا، وقف الرئيس السابق، الذي تدور انتقادات حول عمره المتقدم، ورفع يده هاتفا: «قاتلوا، قاتلوا». المصادفة أنه بعد يوم من الحادثة أسقطت التهم الجنائية عن ترامب الخاصة بحياته وقاتل سري في مكان سكنه، لا تعلم إن كانت مصادفة أم لا. لكن التوقيت هنا له معناه. كثيرون لم يأخذوا محاولة الاغتيال على محمل الجد بداية، أو على الأقل لم تذكر كلمة «محاولة اغتيال»، كما في تغريدة بايند الأولى، الذي وصف الحدث بـ«إطلاق نار»، أو باراك أوباما الذي وصف ما حدث بـ«العنف السياسي». كلمات يرى بعضهم أنها محاولة للوقوف بوجه دونالد ترامب وحرمانه «شرف» أن تلصق كلمة محاولة اغتيال باسمه، ما سيكسبه أصواتا وتعاطفا لا تعلم إلى أي حد مداهما. مستوى السخرية نراه أوضح في حفل موسيقي إحياء الممثل الأمريكي جاك بلاك مع فرقته، وقال فيه علنا: «لا تخفونوا ترامب مرة أخرى»، الأمر الذي لا تعلم تبعاته، كون المزاح حول موضوع الاغتيال السياسي في أمريكا ذا عواقب وخيمة، كما حدث مع الكوميدي كافي غريفين عام 2017، حين حملت رأسا مقطوعا يمثل ترامب، ما أدى إلى جدل واسع انتهى بـ«إغاثتها» وخرجها علنا لتعتز لأنها «تجاوزت الحد».

لا جدل أن صورة دونالد ترامب ستدخل التاريخ، ومحاولة الاغتيال ستولد نظريات مؤامرة ستطغى على حقيقة ما حدث، خصوصا أمام شح المعلومات حول من يكون مطلق النار توماس ماثيو كروكس، وامتلاء الإنترنت بفيدويوهات مزيفة يظهر فيها شخص يشبهه يلقي بيانا عن كراهيته للجمهوريين. كل هذا وترامب لم يصبح رئيسا بعد، وصحة بايند تتدهور، فإن كانت صورة بايند أمام العالم هي صورة لعجوز لا يقوى على النطق، فإن غريمه الآن مجرم مدان، ذو صورة دخلت التاريخ، وستحني من الأذهان بسهولة.

سارعت وسائل التواصل الاجتماعي لتداول صورة دونالد ترامب التي دخلت التاريخ، تلك التي التقطها مصور وكالة أسوشيتد برس إيفان فوشي، وبدأت حولها التحليلات بشأن توزع العناصر الممتاز. وفي الوقت ذاته، هناك نظريات المؤامرة حولها، لتختصر بعبارة: «لو أن هذه الصورة مركبة أو مخطط لها لما ظهرت بهذا الشكل». يقابل الخبر الذي تطور لحظة بلحظة، تلك السخرية التي لم تتوقف، إذ قورن ترامب بالرسم فان غوخ، الذي قطع أنه، كون ترامب أيضا جرحته، أنه، وآخرون وضعوا صورته على غلاف اليوم الرابع فيفتي سنت المعنون بـ«كن غنيا أو مت وأنت تحاول»، في إحالة إلى الحادثة الشهيرة التي وقعت مع الرابع، الذي نجا بعد إطلاق النار عليه عدة مرات. السخرية كانت رد الفعل الموازي لنظريات المؤامرة وتحليل الصورة. وبدأت تنتشر مقاطع فيديو ساخرة من عملية الاغتيال، لكن ما يعكس طبيعة أمريكا هو الاستهلاكية، الذي اتضح بإطلاق قصص تحمل الصورة التاريخية وبيعها في المتاجر. ولا يستغرب ذلك من ترامب، الذي يبيع صور اعتقاله لمن يريد. رأس المال دوما يتحرك، ولا يتوقف حتى أمام محاولة اغتيال الرئيس.

السلعة والسخرية، ربما هذا ما يختصر سيرة ترامب الرئيسية، خصوصا مع أحداث أنه سيفوز في الانتخابات، ويحقق نبوءات The Simpsons، التي تنبأت باغتياله، لكن الفيديو مزيف والنبوءة مزيفة ونفاها منتج المسلسل. في عالم ترامب، الحقيقة والمؤامرة والأخبار المزيفة تتوازي بعضها مع بعض، وكلها تمثل مصادر للحكاية الترامبية. بمعنا ما قاله ترامب بعد إطلاق النار عليه، بحث عن حدائه، وكأنه لم يرد أن يمضي حافي القدمين. وحين كان تحت الحرس الرئيسي، يقول إيفان فوشي: «بدأت أفكر، ما الذي سيحدث لاحقا؟ إلى أين سيذهب». وهنا حصل ما لكم

بحث جديد يرجح أن «غوغل» و«مايكروسوفت» تستهلكان من الكهرباء سنويا معا ما يعادل استهلاك 100 دولة مجتمعة!



ت: المقدمي المهدي

كشفت معطيات موقع «tech radar pro» أن استهلاك الطاقة الكهربائية لدى كل من عمالقة التكنولوجيا «غوغل» و«مايكروسوفت» بلغت 24 تيراواط/ساعة من الكهرباء خلال عام 2023، متجاوزين استهلاك أكثر من 100 دولة، حسبما زعم بحث جديد.

ويزعم التحليل الذي أجراه «مايك توماس» الذي تمت مشاركته على منصة «إكس»، أن: «كلا من «غوغل» و«مايكروسوفت» استهلكتا نفس كمية الطاقة التي تستهلكها دولة «انزيبجان» (التي يقدر ناتجها المحلي الإجمالي بـ 78.7 مليار دولار)، مقارنة بإيرادات «غوغل» لعام 2023 التي تهاوت 307.4 مليار دولار، مقارنة بـ 211.9 مليار دولار لـ«مايكروسوفت».

يؤكد الاستخدام الهائل للطاقة على التأثير البيئي الكبير لهذه الشركات، ولكنه أيضا بمثابة تذكير بحجمها الهائل والتأثير الإيجابي الذي يمكن أن تحدثه على المبادرات الرائدة الأكثر استدامة.

*«استهلاك طاقي يتفوق على العديد من البلدان استهلك كل من «أيسلندا» و«غانا» و«جمهورية الدومينيكان» و«تونس» قرابة 19 تيراواط/ساعة من الكهرباء، بينما تستهلك الأردن 20 تيراواط/ساعة، مما يسلب الضوء على مدى التوسع الذي تشهده الشركات العملاقين. بالنسبة لدول أخرى، تستهلك «لييبيا» قرابة 25 تيراواط/ساعة، و«سلوفاكيا» قرابة 26 تيراواط/ساعة، وهو ما يعتبر بالمستوى الطاقى المرتفع نسبيا مقارنة بدول أخرى.

تسلط المقارنة بين بلدان باكملها وشركتين منفردتين، الضوء على متطلبات الطاقة الهائلة لشركات التكنولوجيا المتجددة. بحلول نهاية العقد الحالي، تعهدت كل من «غوغل» و«مايكروسوفت» بتعهدات نقص الانبعاثات الكربونية، وقد توسعت بالفعل الاستثمارات في الطاقات النظيفة.

مع سقف سوقي يبلغ 2.294 تريليون دولار و 3.372 تريليون دولار على التوالي، تقف «غوغل» و«مايكروسوفت» حاليا كراعي وثاني أكثر الشركات قيمة في العالم، إذ يبلغ حجم معاملاتها السنوي ما قد تنتج أمة باكملها، مما يسلب الضوء عليها بشكل مباشر، خاصة فيما يتعلق بمنع الأضرار البيئية وعكسها.